

الرسالة العلمية
تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال
السعداوي (دراسة تحليلية النسوية النفسية)

إعداد الطالبة : إيكاء نور وحيو نينغسيه

رقم : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية أصول الدين والآداب والدعوة

جامعة الإسلامية الحكومية ميترو

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م

الرسالة العلمية
تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال
السعداوي (دراسة تحليلية النسوية النفسية)

مقدمة الأداء الواجبة وإلتزام بعض الشروط
للحصول على درجة العلمية في العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية و آدابها

إعداد الطالبة : إيكاء نور وحيو نينغسيه
رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢

المشرف: والفجري، الماجستير

كلية أصول الدين والآداب والدعوة
اللغة العربية وآدابها

جامعة الإسلامية الحكومية ميترو
١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٤ م

شعار

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^ج
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ^ق إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ^ا

¹ <https://quran.nu.or.id/al-hujurat/13>

إهدأ

الحمد لله رب العالمين على كل قوتك ومثابرتك وصبرك في كل شيء،
امتحاننا وتجاربنا، وكل نعمة الصحة والذكاء للباحثة، حتى يكون بفضلكم
يمكن للباحثة إكمال هذه الرسالة العلمية البسيط. لهذا السبب، قدمت
الباحثة هذه الرسالة العلمية خاصة إلى:

١. والدي الأحياء السيد سويتو والسيدة سيدي رحمة. شكرا لكما على الحب
والرعاية والصبر ولا يتعبان أبدا من الصلاة وتقديم الدعم حتى أتمكن من
تجاوز هذه النقطة. وفقكم الله دائما بالصحة والأمان والازدهار ولا بد من
السعادة في الدنيا والآخرة.

٢. أخي الصغير فهري رمضان الذي يشجعه دائما ويصلي من أجل نجاح
هذه الرسالة.

٣. جميع المحاضرين السيد والسيدة في قسم اللغة العربية وآدابها الذين قدموا
الكثير من المعرفة والتوجيه أثناء تعليمهم.

٤. جميع المحاضرين المحترمين بجامعة الإسلامية الحكومية ميترو الذين مهدوا لي
طريق العلم و المعرفة

٥. إلى كل من كان لهم أثر على حيات

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أهدى فضله وتوجيهاته حتى يتمكنّ الباحثة من إكمال هذه الرسالة بالعنوان "تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية النسوية النفسية) يمكن حلها بشكل صحيح .

الغرض من كتابة هذه الرسالة هو تلبية أحد متطلبات استكمال المستوى الجامعي في كلية أصول الدين والأدب والدعوة في جامعة الإسلامية الحكومية ميترو. في هذه الفرصة، يود الباحثة أن يعرب عن عميق امتنانه ل:

١. السيدة الدكتور الحاجة ستي نور جنة، الماجستير كرئيسة جامعة الإسلامية الحكومية ميترو

٢. السيد الدكتور اغسوان خاطبل الأمم، الماجستير، كعميد كلية أصول الدين والأدب والدعوة جامعة الإسلامية الحكومية ميترو

٣. السيد والفجر، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية و آدابها جامعة الإسلامية الحكومية ميترو و كمشرف قد شرفته حتى تمت على كتابة هذه الرسالة العلمية

٤. السيدون والسيدات المحاضرون في قسم اللغة العربية و آدابها قد أعطني العلوم المفيدة.

اعترفت الباحثة بأن هذه الدراسة لا تزال تحتوي على العديد من الأخطاء والعيوب. من المتوقع جدا تقديم انتقادات واقتراحات لتحسين الرسالة

وسيم قبولها كجزء من إنتاج بحث أفضل. أملت الباحثة أن تكون نتائج
البحث التي أجريت مفيدة لمطوري المعرفة حول اللغة العربية وآدابها.

مترو، ٢١ فبراير ٢٠٢٤

الباحثة



إيكا نور وحيو نينغسيه

رقم التسجيل: ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين والأدب والدعوة

العنوان : الشارع كى حجار ديونرو ١٥ | ليرنج مليا ميترو الشرفية بمدينة ميترو لاسونج ٣٤١١١

تقرير المشرف

الموضوع : تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي (دراسة
تحليلية التسوية النفسية)
اسم : إيكّا نور وحيو نينغسيه
رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢
كلية : أصول الدين والأدب والدعوة
قسم : اللغة العربية وآدابها

الموافقة

و اقفا المشرف على تقديم الى لجنة المناقشة قسم اللغة العربية وآدابها
كلية أصول الدين والأدب والدعوة

المشرف

والفجري، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين والأدب والدعوة



العنوان : الشارع كى حجار ديونترو ١٥ إيرنج مليا ميترو الشرقية بمدينة ميترو لامبونج ٣٤١١١

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

الرقم : ٣٤١١١/١٨-٢٨-٤/٥/٢٢.٥٥٩/٥١/٢٥٢٩

تمت المناقشة على الرسالة العلمية بالموضوع "تعميد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية النسوية النفسية) الذي كتبها الطالبة: إيكّا نور وحيو نينغسيه: ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢، في كلية أصول الدين والأدب والدعوة قسم اللغة العربية وآدابها. وتلك المناقشة العلمية في يوم الأربعاء في التاريخ ٢١ فبراير ٢٠٢٤.



(.....)
(.....)
(.....)
(.....)

رئيس الندوة العلمية : والفجر، الماجستير
السكرتيرة : نور فوزية فتوي، الماجستير
المناقشة الأولى : ايكا سيلفيانا، الماجستير
المناقش الثاني : خير الهدى، الماجستير

اكتشف،



عميد كلية أصول الدين و

الدكتور، أغسوان خطيب

رقم القيد: ٠١١٩٩٩٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية
كلية أصول الدين والأدب والدعوة

العنوان : الشارع كى حجار ديونرو ١٥ إيريح مليا ميترو الشرقية بمدينة ميترو لامونج ٣٤١١١

إقرار الطالبة

الموقع أدناه

اسم : إيكافور وحيو نينغسيه

رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢

كلية : أصول الدين والأدب والدعوة

قسم : اللغة العربية وآدابها

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا إلى الأقسام المعينة
الذي تكتبها الباحثة في المراجع

ميترو، ٢١ فبراير ٢٠٢٤

الباحثة



١٠
١٠٠٠٠٠
METERNA
TEMPIL
86FE7AKX834456911

إيكافور وحيو نينغسيه

رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢

ملخص البحث

تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي

(دراسة تحليلية النسوية النفسية)

إيكا نور وحيو نينغسيه

رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢

الثقافة الأبوية في الأعمال الأدبية هي ما يعيق الشخصيات النسائية عن التعبير عن حقوقها كما في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي تحكي عن الشخصية الأنثوية الرئيسية التي غالبا ما يتم تصويرها على أنها لا تحصل على عدم المساواة بين الجنسين، سواء في البيئة الأسرية أو المجتمع. إن عدم المساواة بين الجنسين والتحرش الجنسي الذي تعرضت له جعلها تكره الرجال. هذا الظلم بين الجنسين هو ما يسبب تعقيد شخصيتها التي تؤثر على نفسياتها.

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة هو أسلوب أدبي ذو مناهج وصفية نوعية. النظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي نظرية النسوية التحليلية النفسية مع نهج التحليلية النفسية لسيغموند فرويد. سبب أخذ النظرية هو أن الباحثين يجدون أشكالا من النظام الأبوي يمكن دراستها بالنظرية النسوية وتأثير النظام الأبوي الذي يسبب تعقيد الشخصية وتأثيرها الذي يمكن دراسته باستخدام التحليلية النفسية لسيغموند فرويد.

أما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة ، فقد وجدت الباحثة ، (١) الأشكال الأبوية في حياة الشخصية الرئيسية الأنثوية مثل عدم المساواة بين الجنسين والصورة النمطية والتحرش الجنسي ، (٢) الحالة النفسية للشخصية الرئيسية التي تؤدي إلى تعقيد الشخصية الرئيسية الأنثوية مثل الهوية وهيمنة الأنا والقلق ، (٣) تأثير تعقيد الشخصية على حياة الشخصية الرئيسية الأنثوية مثل رفض الذات ، التسامي ، و الترشيد.

الكلمات المفتاحية : التعقيد ، النسوية ، التحليلية النفسية

ABSTRAK
KOMPLEKSITAS KEPERIBADIAN TOKOH UTAMA DALAM NOVEL
MEMOAR SEORANG DOKTER PEREMPUAN KARYA NAWAL EL
SAADAWI (KAJIAN FEMINISME - PSIKOANALISIS)
IKA NUR WAHYUNINGSIH
NPM. 1904020002

Budaya patriarki dalam karya sastra adalah hal yang menjadi penghambat tokoh perempuan dalam mengekspresikan hak-haknya seperti dalam novel memoar seorang dokter perempuan karya Nawal El-Saadawi yang menceritakan tentang tokoh utama perempuan yang sering digambarkan tidak mendapat ketidaksetaraan gender, baik dalam lingkungan keluarga dan masyarakat. Ketidaksetaraan gender dan pelecehan seksual yang pernah ia alami membuatnya membenci sosok lelaki. Ketidakadilan gender tersebutlah yang menimbulkan kompleksitas kepribadiannya yang berpengaruh kepada psikisnya.

Metode penelitian yang digunakan pada penelitian ini adalah teknik kepustakaan dengan metode deskriptif kualitatif. Teori yang digunakan dalam penelitian ini adalah teori feminisme psikoanalisis dengan pendekatan psikoanalisis Sigmund Freud. Alasan pengambilan teori tersebut karena peneliti menemukan bentuk-bentuk patriarki yang bisa dikaji dengan teori feminisme dan dampak dari patriarki yang menyebabkan kompleksitas kepribadian serta pengaruhnya yang bisa dikaji dengan psikoanalisis Sigmund Freud.

Adapun hasil dari penelitian ini, peneliti menemukan, 1) Bentuk-bentuk patriarki dalam kehidupan tokoh utama perempuan seperti ketidaksetaraan gender, stereotipe dan pelecehan seksual, 2) Kondisi kejiwaan tokoh utama yang memicu kompleksitas kepribadian tokoh utama perempuan seperti dominasi id dan ego serta kecemasan, 3) Pengaruh kompleksitas kepribadian terhadap kehidupan tokoh utama perempuan seperti penolakan terhadap diri sendiri, sublimasi, dan rasionalisasi

Kata kunci : *Kompleksitas, Feminisme, Psikoanalisis*

محتويات البحث

صفحة

أ	صفحة الغلاق	١
ب	صفحة الموضوع	١
ج	شعار	١
د	إهداء	١
هـ	كلمة الشكر و التقدير	١
ز	تقرير المشرف	١
ح	الإعتماد من طرف لجنة المناقشة	١
ط	إقرار الطالبة	١
ي	ملخص البحث باللغة العربية	١
ل	ملخص البحث باللغة الإندونيسية	١
م	محتويات البحث	١
١	الفصل الأول : مقدمة	١
أ.	الدوافع إلى البحث	١
ب.	تركيز البحث	٥
ج.	أسئلة البحث	٦
د.	أغراض البحث و فوائده	٦
هـ.	الدراسات السابقة	٧

٩	و. منهج البحث
٩	١. نوع البحث
١٠	٢. مصادر البيانات
١١	٣. تقنية جمع البيانات
١٢	٤. تقنية جمع البيانات
١٤	الفصل الثاني : إطار النظري
١٤	أ. التحليلية النسوية النفسية
١٧	ب. التحليلية النفسية لسيغمون فرويد
٢٣	ج. ملخص الرواية
٢٦	الفصل الثالث: عرض بيانات و تحليلها ومناقشتها
٢٦	أ. أشكال النظام الأبوي
٣٩	ب. تعقيد شخصية الرئيسية الأنثوية
٥٤	ج. تأثير تعقيد الشخصية الأنثوية الرئيسية
٦١	الفصل الرابع: الخلاصة و الإقتراحات
٦١	أ. الخلاصة
٦٢	ب. الإقتراحات

المراجع العربية

المراجع الإندونيسية

صورة الحياة

الفصل الأول

مقدمة

أ. الدوافع إلى البحث

النساء شخصيات لن تنتهي أبداً من كونها موضوع نقاش مع مختلفة الظواهر وموقعها في الوضع الاجتماعي والثقافي.² ولا يزال النضال من أجل المساواة في العلاقة بين الرجل والنساء، لأن النساء تعتبر مخلوقة أضعف من الرجل. ولا يزال وضع المرأة في خضم الحياة العامة، وخاصة في شبه الجزيرة العربية، لا يشعر بحق الأولوية والتحرير الكامل. وخاصة في الدول العربية حيث ثقافة المجتمع مليئة بالثقافة الأبوية.

ويتم تصوير التمييز ضد النساء مثل التحرش الجنسي والعنف ضد النساء في الأعمال الأدبية.³ الأعمال الأدبية هي نتيجة الإبداع البشري بأشكال، مثل القصائد والروايات والقصص القصيرة.⁴ يأتي إنشاء الأعمال الأدبية من الواقع الموجود في الحياة. الشخصية المقدمة في الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات، لها خصائص وشخصيات مختلفة. وأما تواجه بعض الشخصيات التي قدمها المؤلف أنواعاً مختلفة من التعقيدات الموجودة.

² Sugihastuti, Suharto, Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasi (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. vii.

³ ديفا أركي لياليا. "مميز امرأة يف رواية ألغنية الدائرية لنوال السعداوي (تحليل الخطاب النقدي على نظرية سارة ميلز)" كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج، 2023،

⁴ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤)، ص ٣٧

وتؤثر هذه الصراعات على الحالة النفسية للشخصية في العمل. الحالة النفسية الناشئة عن الصراعات التي تواجهها هي شكل من أشكال عدم التوازن اللاواعي ضد الوعي الذي يؤثر على بنية الشخصية في الشخصية. إذا تحرك العقل الباطن والواعي مع التوازن في مواجهة الصراع، فلن تعاني من اضطرابات نفسية، مثل الاكتئاب والاحباط والخوف والقلق. وأما أحد من الروايات التي تصور فيها تعقيد شخصية النساء هي رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي.

نوال السعداوي ناشطة نسوية وطبيبة وعالمة اجتماع وكاتبة واجهت العديد من التحديات في نضالها من أجل قضايا المرأة في مصر وفي العالم. ولدت في قرية كفر تحيا على ضفة النيل، وبدأت حياتها المهنية كطبيبة في قريتها قبل أن تعمل لاحقة في مستشفى في القاهرة وتصبح مديرة للصحة المجتمعية في مصر. ولكن، فإن شجاعتها في الكتابة وإثارة قضايا المرأة، خاصة مع كتابها الأول المثير للجدل النساء والجنس في عام ١٩٧٢، أدت إلى فصلها من منصبها وفرض رقابة على عملها وحظرها في العديد من البلدان.^٥

ولدت نوال السعداوي في قرية تسمى كفر تحية على ضفاف النيل في ٢٧ أكتوبر ١٩٣١ وتوفيت في ٢١ مارس ٢٠٢١ عن عمر يناهز ٨٩ عاما في مستشفى في القاهرة، مصر. نشأت نوال السعداوي في منزل كبير جدا مع ثمانية أشقاء وأخوات. كان والده باحثا جامعا في عام ١٩٣٧ وعين مشرفا عاما على التعليم في محافظة المنوفة في منطقة الدلتا شمال القاهرة. كانت والدته

^٥ حلمي زوريدا. صورة المرأة في رواية " امرأتاني في امرأة نوال السعداوي الدراسة النقدية

النسائية الأدبية). قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية. ٢٠١٧. ص ٢٣

تدرس المدارس الفرنسية على يد والده الذي كان المدير العام للتجنيد في الجيش. توفيت والدته عندما كانت نوال تبلغ من العمر ٢٥ عاما وتبعها والده.^٦

نوال كاتبة غزيرة الإنتاج ذات شهرة عالمية ألهمت كتاباتها نصفي الكرة الأرضية الشرقي والغربي وأنتجت أكثر من ٤٠ كتابا خياليا وواقعيًا. كانت كتاباته الأولى قصة قصيرة نشرت في عام ١٩٥٧ بعنوان الحب تعلمت. في عام ١٩٥٨ ، كتبت روايتها الأولى ، مذكرات طيبة.^٧

رواية "مذكرات طيبة" هي إحدى روايات نوال السعداوي التي تغلف الثقافة الأبوية والتعقيد النفسية للشخصيات النسائية بدقة شديدة. وتظهر العديد من الاضطرابات الشخصية في القصة. ينبع اضطراب الشخصية من بيئة من النظام الأبوي وسوء المعاملة وعدم المساواة بين الجنسين التي تعود إلى طفولتها. بدا أن والدتها تحم من مساحتها وتحذ منها. ويتضح ذلك في الإقتباس التالي:

"أخي يقص شعره ويتركه حرا لا يمشطه، وأنا شعري يطول ويطول، وتمشطه أُمي في اليوم مرتني، وتقيدته في ضفائر، وتحبس أطرافه بأشرطة. أخي يصحو من نومه ويترك سريره كما هو، وأنا عليّ أن أرتب سريري وسريره أيضا. أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أُمي أو أبي ويعود في أي وقت، وأنا لا أخرج إلا بإذن."^٨

⁶ Nawal El Saadawi. *Perempuan dalam Budaya Patriarki*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011).

⁷ Athiyah Rahmah Zamrud. "Analisis Strukturalisme Dalam Novel Muzakkarat Tabibah Karya Nawal Al-Sa'dawi." *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 3.1 (2023).

^٨ نوال السعداوي, مذكرات طيبة (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٣١.

وفي الاقتباس، يتضح بأن عدم المساواة بين الجنسين يبدأ من البيئة الأسرية، أي الأم التي تميز دائما بين الشخصية الأنثوية وأخيها الذي يحصل على مساحة أكبر حرة وأثر هذا على عقلها الباطن وبدا أنها تتخيل كطائر الطير. ويتضح ذلك في الاقتباس التالي:

"لماذا لم يخلقني الله طائرا أطري في الهواء مثل هذه الحمامة وخلقني بنتا؟ خيل إليّ أن الله يفضل الطيور على البنات! ولكن أخي لا يطري!"^٩

في الاقتباس، تتخيل الشخصية الأنثوية الرئيسية ما إذا كان الله قد خلقها في الطائر. ولكنه تعتقد بأن الله أحب الطائر منها. والشيء الذي جعلها أكثر هدوءا هو عندما أدركت أن أخيها ليس طائرا أيضا. وفي هذا الوصف، تبدأ نفسية الشخصية الأنثوية في التخمر. في انسجام مع النظرية التي عبر عنها سيغمون فرويد بأن البشر لديهم ثلاثة أشكال من الوعي. وقد أثر هذا الوعي على نفسية بطلة الرواية.

بناء على المشكلة الموجودة أعلاه، تستخدم الباحثة نهجين، وهما النسوية والتحليلية النفسية لسيغمون فرويد. تمت معالجة البيانات الأولية باستخدام النهج النسوية للتحليلية النفسية كمقدمة للباحثة قبل تحليل الحالة النفسية للشخصية الأنثوية الرئيسية بشكل أعمق. بهذه الطريقة، تحاول الباحثة الكشف عن الحالة النفسية للبطلة عندما تواجه تحديات الصراع المختلفة التي تنشأ باستمرار في حياتها.

^٩ نوال السعداوي، مذكرات طبية (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٤١.

تستخدم دراسة النقد الأدبي النسوية كأساس النظري لأن محتوى الرواية بأكمله يناقش النظام الأبوي الذي حل بالشخصية الرئيسية في رواية مذكرة طبية لنوال السعداوي. الدراسة التالية هي التحليل النفسية الأدبي الذي يستخدم كأساس للنظرية لأن هذه النظرية تدرس سيكولوجية الشخصية في الرواية. وأما سبب أخذ النظرية هو أن الباحثة تجد أشكالاً من النظام الأبوي مثل التبعية وعدم المساواة بين الجنسين والتهميش والتحرش الجنسي التي يمكن دراستها مع نظريات النسوية وعلم النفس للشخصية الرئيسية التي تؤدي إلى التعقيد الذي يمكن دراسته باستخدام نظرية التحليل النفسية لسيغمون فرويد.

ب. تركيز البحث

تحديد المشكلة هو عملية التعرف على المشكلات التي يتم ملاحظتها والبحث فيها. هذه العملية هي الأكثر أهمية في التحقيق في مشكلة أو وصف في سبب الوقوع وتسهيل صياغة المشكلة.^{١٠}

بناء على الخلفية الموضحة أعلاها، يمكن للباحثة تحديد المشكلات الموجودة في الرواية، وهي:

١. أشكال النظام الأبوي في رواية مذكرات طبية لنوال السعداوي في التعامل مع الصراعات في حياتها
٢. الحالة النفسية للشخصية الرئيسية عند نظر النفسية سيغمون فرويد في رواية مذكرات طبية.

¹⁰ Bertha Bintari Wahyujati, *Metode Perancangan : Rangkuman Teori dan Aplikasi* (Yogyakarta: Sanata Dharma University Press, 2022)

٣. التعقيد الذي أثر على الشخصية الرئيسية في مذكرات طيب

ج. أسئلة البحث

وعند رأي ينزل، أسئلة البحث يشكل سؤالاً. يرد هذه الأسئلة من خلال البحث الذي يترتب موضوعياً ومنهجياً. وأسئلة البحث أساس لتحديد اتجاه البحث أيضاً.^{١١}

أسئلة البحث التي تحصل في هذه الرسالة العلمية بعد تحديد المشكلة وهي:

١. ما هي أشكال النظام الأبوي في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي في التعامل مع الصراعات في حياتها؟.
٢. كيف الحالة النفسية للشخصية الرئيسية عند نظر النفسية سيغمن فرويد في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي؟.
٣. ما أثر العقدة في الحالة النفسية لحياة الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي؟.

د. أغراض البحث وفوائده

بعد النظر في أسئلة البحث المذكورة أعلاها، فإن لهذه الرسالة العلمية أهدافاً، وهي:

- ١ لمعرفة أشكال النظام الأبوي وفي رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي.

¹¹ Vivi Chandra et al., *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yayasan Kita Menulis, 2021)

٢ لمعرفة الحالة النفسية للشخصية الرئيسية عند نظر النفسية سيغمون فرويد في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي.

٣ لمعرفة تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوي نحو الوعي واللاوعي.

والفوائد التي تحصل من هذه الرسالة العلمية هي كما يلي:

١ الفوائد النظرية:

من المتوقع أن تكون نتائج تحليل مذكرات طبيبة لنوال السعداوي باستخدام نظرية النقد الأدبي والنسوية والتحليل النفسية لسيغمون فرويد مفيدة كمساهمة في البحث في الأعمال الأدبية التي من المتوقع أن تكون أساس البحث، خاصة باستخدام تحليل النقد الأدبي النسوية والتحليل النفسية لسيغمون فرويد.

٢ الفوائد العملية:

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للقراء كمرجع للأبحاث المستقبلية، خاصة بالنسبة للأبحاث التي تستخدم تحليل النقد الأدبي النسوية والتحليل النفسية لسيغمون فرويد.

هـ. الدراسات السابقة المناسبة

هذا الدراسات السابقة المناسبة محاولة تتبع الدراسات السابقة التي تشابه بهذا البحث الذي نحن بصدوره. ويمكن للباحثة العثورة علي البحوث السابقة التي قام بدراستها خاصة طالب هذه الكلية.

أولاً، وجدت الباحثة أطروحة بعنوان "قصة مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة بنائية) لمحمد عارف ستيباوان (٢٠١٨) كلية الدراسة الإسلامية والعربية. جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا.^{١٢} وأما أهداف في هذه الدراسة لمعرفة العناصر الداخلية التي تتكون في رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي.

وثانياً، وجدت الباحثة أطروحة بعنوان "أبطال الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية شخصية)" لزين المتقين (٢٠١٩) قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا.^{١٣} وأما هذا البحث مستهدف لبحث الشخص من جانب شخصيته وتمثيله في الرواية.

وثالثاً، وجدت الباحثة أطروحة بعنوان "الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنوية حكاية لغريماس)" لودي فعستكا فترى بحرى (٢٠١٧) قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا.^{١٤} وأما هذا البحث مستهدف لكشف بنائية الحكايات في الرواية باستخدام الحطة الأكتنية لغريماس وإيجاد التعلق بين البنائيات التي بنيت بنائية القصة في الرواية.

^{١٢} محمد عارف ستيباوان، " قصة مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة بنائية)"، (كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكارتا، ٢٠١٨).

^{١٣} زين المتقين ، "أبطال الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية شخصية)"، (كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا ، ٢٠١٩).

^{١٤} ودي فعستكا فترى بحرى، "الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنوية حكاية لغريماس)"، (كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكارتا ، ٢٠١٧).

رابعاً، وجدت الباحثة أطروحة بعنوان "تحليل الشخصيات في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة النسوية النفسية لسيغمون فرويد)" لفائدة اللجنة (٢٠٢١) قسم اللغة العربية وأدبها، كلية أصول الدين والآداب والدعوة، جامعة الإسلامية الحكومية بمترو.^{١٥} وأهداف كون البحث لاعتبار حالة الأغلال الأبوية التي تجرد في رواية زينة، وشرح عن أثر الأغلال الأبوية على الشخصيات وألية الدفاعية عليها في الأغلال الأبوية.

ومن البحوث الرابعة التي أتيتها الباحثة، تملك المساواة بهذا موضوع البحث والنظرية التي تستخدمها الباحثة، أي رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي ونظرية النسوية النفسية لسيغمون فرويد. ولكن فيه تملك المخالفة بينهم وبين هذا البحث هي الباحثة أن تحلل شكل النظام الأبوي والحالة النفسية للشخصية الرئيسية وتعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي بنظرية النسوية النفسية لسيغمون فرويد.

٩. منهج البحث

منهج البحث طريقة علمية لجمع البيانات والمعلومات ذات الغرض العلمي والاستخدام

١. نوع البحث

أما النوع في هذا البحث، تستخدم الباحثة أسلوب النوعية. البحث النوعي هو البحث الذي يفحص موضعاً بحالية علمية، أي تفسير الظواهر

^{١٥} فائدة الرحمة، "تحليل الشخصيات في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة النسوية النفسية لسيغمون فرويد)"، (كلية أصول الدين والآداب والدعوة، جامعة الإسلامية الحكومية بمترو، ٢٠٢١).

والأحداث التي الباحثة فيها تكون حائزا على أدوات رئيسية أو أدوات بشرية (*human instrumen*).^{١٦} والغرض من هذه الدراسة هو الكشف عن الحقائق والظواهر والمتغيرات والظروف التي تحدث في وقت البحث مع النتيجة الأصلية وتقديم الحقائق الحقيقية. وفقا لفوروندي، فإن البحث النوعي هو بحث لمعالجة البيانات الوصفية وإنتاجها.^{١٧}

فإن هذا البحث هو دراسة مكتبية (*library research*). التي جمعت البيانات من المراجع بلا عمل البحث الميداني. لا تقتصر المراجع المدروسة على الكتب، ولكنها يمكن أن تكون أيضا مثل المجلات والصحوف وغيرها. ينصب التركيز في هذا البحث المكتبي على إيجاد النظريات المستخدمة والقوانين والأفكار التي يمكن استخدامها في البحث لكشف المشكلة المبحوث.

وهذا البحث وصفي نوعي أي البحث الذي يهدف إلى وصف خصائص الأفراد والمجموعة والحالة والأعراض المعينة لتحديد العلاقة في هذه الأعراض التي تحدث حولها.

¹⁶ Alwasilah, Chaedar A, *Pokoknya Kualitatif*, (Jakarta: PT Dunia Pustaka, 2003).

¹⁷ E. Kristi Poerwandari, *Pendekatan Kualitatif dalam Penelitian*, (Jakarta: Lembaga Pengembangan dan Pengukuran Psikologi, Fak. Psikologi UI, 1998), 34.

٢. مصادر البيانات

مصدر البيانات هو موضوعات المعلومات من البحث. ولا يسمى مصدر البيانات المستخدمة في البحث النوعي عينة ثابتة، ولكنه العينة النظرية التي تهدف إلى إنتاج نظريات.^{١٨}
في هذه الدراسة، تم تجميع البيانات المطلوبة في قسمين ، وهما:

أ. مصدر البيانات الأساسي

مصدر البيانات الأساسي هو مصدر البيانات أصلية أو مباشرة بلا وسيلة. مصدر البيانات من هذه الدراسة هو رواية نوال السعداودكي مرات طبية التي نشرت مؤسسة هنداوي في ٢٦ يناير ٢٠١٧.^{١٩}

ب. مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي لهذه الرسالة هو البيانات التي تحصل من الكتب والمجلات والأبحاث السابقة التي تدعم البحث وتعلق بالموضوعة المادية والموضوعة الرسمية. وفي هذه الرسالة، كانت الموضوعة الرسمية المختارة هي نظرية النقد الأدبي للنسوية والتحليل النفسية لسيغمون فرويد.

٣. تقنية جمع البيانات

البيانات هي أهم في الرسالة. بدون بيانات، لا يمكن إجراء البحوث. البيانات الدقيقة هي ميزة في الرسالة. للحصول على بيانات دقيقة يمكن

¹⁸ Sugiono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2000), hal. 298

¹⁹ نوال السعداوي, مذكرات طبية (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧).

أن تدعم هذه الدراسة، تم جمع البيانات في هذه الدراسة بعد تتبع البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة.

تقنية جمع البيانات هي مرحلة اختيار تم جمعها مسبقاً أولاً. يتم تضمين هذا البحث في فئة البحث الأدبي، وتقنية جمع البيانات المستخدمة هي استخدام تقنيات التوثيق. التوثيق هو تقنية لجمع البيانات من خلال جمع البيانات أو المعلومات وتعلمها من الوثائق، مثل: الكتب أو الكتابات أو الأعمال الأخرى من شخص ما.

استخدم الباحثة أساليب التوثيق للحصول على البيانات من خلال مذكرات نوال السعداوي عن طيبة. بعد الحصول على البيانات، طبق الباحثة هذه التقنية من خلال قراءة مذكرات طيبة كاملة لنوال السعداوي ثم فهم كل فصل من فصول هذا الكتاب. تقوم الباحثة بتمييز كل البيانات المتعلقة بصياغة المشكلة الواردة في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي وتسجيلها بحيث تصبح بيانات جاهزة للتحليل.

٤. طريقة تحليلية البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث وتجميع البيانات من نتائج البحوث بشكل منهجي. تتم عملية التحليل عن طريق تجميع البيانات في عدة فئات واختيار البيانات المهمة المراد دراستها ثم التوصل إلى استنتاجات من البحث بحيث يمكن فهمها بسهولة من قبل الذات والآخرين.

تم تنفيذ تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة من خلال قراءة البيانات التي تم جمعها بالكامل. تتم معالجة البيانات التي تم جمعها

وتحليلها من خلال عدة مراحل وهي كل متسلسل. تم تنفيذ مراحل تحليل البيانات في هذه الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحليل بنية الرواية التي تكشف الأشكال الأبوية في مذكرات نوال السعداوي طيبة بنظرية نسوية

ب- بعد معرفة أشكال النظام الأبوي الواردة في الرواية، فإن الخطوة التالية هي معرفة تأثير النظام الأبوي على الوعي واللاوعي الذي يسبب تعقيد الشخصية باستخدام نظرية سيغموند فرويد في التحليل النفسي.

ج- بعد معرفة التعقيد الذي يحدث في الشخصية الرئيسية الأنتوية، فإن الخطوة التالية هي معرفة تأثير التعقيد على نفسياتها باستخدام نظرية سيغموند فرويد في التحليلية النفسية.

د- بعد التحليل ثم وصفها في شكل التعرض للبيانات

هـ- استخلاص النتائج بناء على مناقشة تعرض البيانات التي تم إجراؤها

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. التحليلية النسوية النفسية

النسوية هي كلمة أصلها الاسم نسوة التي هي جمع تكسير من كلمة نساء وتزيد في آخرها ياء النسبة.^{٢٠} وفي النظر اللغات المغربية، النسوية *feminisme* بنظر اللغة مشتقا من اللغة اللاتينية *femina*، وفي اللغة الإنجليزية مشتقا من لفظ *femine* ومعناه الصفات للنساء. ثم تضاف كلمة *femine* إلى كلمة *isme* فتعني فهما الذي يثير قضايا النوع الاجتماعي الذي له صلات بمصير النساء لم يحصلن على معاملة عادلة في مختلف قطاعات الحياة مثل التعليم والاقتصاد والاجتماعي والسياسي والمحلي والمنزلي.^{٢١}

النسوية في الاصطلاح هي دعوة للمساواة في الحقوق للنساء في ناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.^{٢٢} والحركة النسوية هي وعي لتغيير كل أشكال الظلم والتبعية وتهميش المرأة وصنع حياة متناغمة دون تمييز بين الرجل والمرأة مع مبدأ العدالة والمساواة في بنية النظام وبنية المجتمع. تستخدم النظريات النسوية التي طورتها الشخصيات النسوية جهة النظر المختلفة

²⁰ محمول في التاريخ السادسة نوفمبر ٢٠٢٣، التحليل Almaany.com/ar/dict/ar-ar/

²¹ Abdul Mustaqim, "Paradigma Tafsir Feminisme Membaca Al-Quran Dengan Optik Perempuan", (Yogyakarta: Longung Pustaka, 2008), h. 85.

²² محمد وملي، "صورة المرأة ومكانتها في رواية "اسمي سلمى" لغدية الفقير: دراسة نقدية نسوية".

(كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨)، ص ١٤

وتبتعد عن أساس المعرفة المختلفة. وأحد من مدارس النسوية التي اتخذتها الباحثة هي النسوية النفسية.

تستخدم نظريات النسوية التي طورتها الشخصيات النسوية وجهات نظر مختلفة وتبتعد عن نظريات المعرفة المختلفة. واحدة من النسوية التي اتخذها الباحثة هي النسوية التحليلية النفسية.

النسوية التحليلية النفسية هي أحد المناهج في الدراسات النسوية التي تجمع بين مبادئ نظرية التحليلية النفسية وتحليل النوع الاجتماعي. يتناول هذا النهج كيف يمكن استخدام المفاهيم في التحليلية النفسية، التي طورها سيغموند فرويد لأول مرة في أوائل القرن ٢٠ ، لفهم أدوار النوع الاجتماعي والأبوية في المجتمع. تقترح النسوية التحليلية النفسية أن نظريات التحليلية النفسية لها تحيز جنساني أساسي ومن خلال التعمق أكثر، وخاصة عدم المساواة بين الجنسين والقوالب النمطية الجنسانية، فهي جزء لا يتجزأ من البنية النفسية للشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعيداوي.

النسوية التحليلية النفسية مستوحاة إلى حد كبير من أفكار فرويد حول الحتمية. وفقا لفرويد كما نقل عنه تونغ ، فإن الرجال بيولوجيا لديهم قضيب والنساء ليس لديهن قضيب. هذا الرأي يسمى " *Penis Envy* ". هذا الرأي هو أيضا أساس اضطهاد النساء.^{٢٣}

تعارض النسوية هذا الفصل بين المناصب وتسعى إلى تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة. يوضح تونغ أن النسوية التحليلية النفسية تتعمق في العلاقة بين

²³ Rosemarie Putnam Tong, *Feminisme Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis* (Yogyakarta: Jalasutra, 2010) 192

علم النفس وأخلاق المرأة. يسعى التحليلية النفسية النسوية إلى استكشاف كيفية تشكيل الحياة الجنس والجنس، في المقام الأول من خلال عمليات تحديد الهوية والتطور النفسية للأفراد. ومن وجهة هذه النظر، يستخدم تحليل النفسية لكشف الجوانب المعقدة في تجارب النساء والرجال في المجتمعة الأبوية. النظام الأبوي هو نظام اجتماعي يضع الرجل كشخصية السلطة المركزية الرئيسية في المجتمع. ووضع الرجل أعلى من وضع النساء في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. يشير تعريف آخر إلى أن النظام الأبوي هو نظام اجتماعي للعلاقات بين الجنسين حيث يوجد عدم مساواة بين الجنسين.^{٢٤}

أحد المفاهيم الرئيسية في التحليل النسوية النفسية هو فكرة أن علم النفس الفردي لا يفصل عن السياقات الاجتماعية والثقافية. يفتح هذا النهج مجالاً لفهم أعمق لكيفية تشكيل النساء والرجال لهوياتهم ومعالجة الضغوط الثقافية التي قد تعيق تطوهم النفسية.

تجادل ستريناتي بأن اندماج التحليل النسوية مع نظرية التحليل النفسية يهدف إلى تحليل كيف ولماذا ينظر الرجال إلى تمثيل المرأة في الثقافة الشعبية اليوم، فضلاً عن الآثار المختلفة على السلطة التي يتمتع بها الرجال على النساء.^{٢٥}

²⁴ Wiyatmi, *Kritik Sastra Feminism, Teori, dan Aplikasinya dalam Sastra*, (Yogyakarta: Ombak, 2012), hal 12.

²⁵ Muashomah. 2010. Analisis Labelling Perempuan Dengan Teori Feminisme Psikoanalisis: Studi Kasus Majalah Remaja Olga. *Jurnal Komunitas*.2(2). 2010. hal 146

تحلل دراسة النسوية التحليلية النفسية الثقافة الأبوية، وتتناول قضايا النوع الاجتماعي مثل عدم المساواة، والقوالب النمطية الجنسانية، والعنف ضد المرأة، والتجارب الجنسية للمرأة. ومن خلال مراجعة نظريات التحليل النفسية الحالية والسعي لتقديم منظور أكثر شمولاً وإنصافاً حول النوع الاجتماعي في مجال علم النفس.

ب. التحليلية النفسية لسيغمون فرويد

علم النفس *psikologi* هو علم الذي يدرس السلوك البشري. وتأتي كلمة علم النفس *psikologi* من لغة اليونانية *psyche* التي معناها الروح، و *logos* التي معناها العلم.^{٢٦} ينظر علم النفس الأدبي إلى الأعمال الأدبية على أنها النشاط النفسية للمؤلف باستخدام الإبداع والذوق والعمل في العملية. بينما يستخدم القارئ سيكولوجيته في الاستجابة للعمل.^{٢٧} الغرض من علم النفس الأدبي هو فهم الجوانب النفسية الواردة في العمل الأدبي.

تم بناء علم نفس الأدب في الأصل على أساس افتراضات التكوين، فيما يتعلق بأصل الأعمال الأدبية. وكان ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم النفس والأدب، وهي: أ) فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب،

²⁶ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016), 3

²⁷ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003).

ب) فهم العناصر النفسية للشخصيات الخيالية في الأعمال الأدبية، (ج) فهم العناصر النفسية للقراء.^{٢٨}

والتحليل النفسية هو نظرية التي طورها سيغموند فرويد في القرن ١٩ وأوائل القرن ٢٠. تهدف التحليل النفسية إلى فهم بنية ووظيفة الأفكار والمشاعر والسلوك البشرية، خاصة تلك المتعلقة باللاوعي.

وكان سيغمون فرويد عالما نفسيا وطبياً للأعصاب مشهوراً بأفكاره عن الشخصية البشرية. وكان سيغموند فرويد من أصل يهودي. ولد في أوستريا وتوفي في لندن عن عمر ٨٣ عاماً. ويعتبر شخصية مثيرة للجدل في دائرته لأن تعاليمه تعتبر مختلفة عن العمومية. وأما تعليمه أحسن جداً هو نظريته في الأمور الجنسية. استندت أفكاره في النظريات النفسية إلى تجاربه مع المرضى الذين يعانون من الاضطرابات العقلية. وعلى الرغم أن سيغموند فرويد كان طبيباً ذا ميال علمية، ولم يكن غريباً على الأدب، والسبب تلقى فرويد تعليماً أدبياً في شبابه وشارك فيه شديداً.^{٢٩}

وقدم التحليل النفسية لفرويد مساهمة كبيرة في فهم علم النفس البشري وأثر في عديد الدائرة، ومنهم علم النفس السريري والعلاج النفسية والأدب والفن. وعلى الرغم كان بعض المفاهيم لفرويد مثيرة للجدل وتم تنقيح العديد

^{٢٨} دويكي مبارك، "تحليل شخصية الممثل الرئيسي في فيلم الرحلة " *The Journey* " أصدره Kobun Shizuno (دراسة علم النفس الأدبي سيغموند فرويد) " (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٣)، ص ١.

^{٢٩} Albertine Minderop, *Psikologi Sastra* (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018)

منها أو توسيعه بواسطة النظريات النفسية الأخرى، ولكن تركة التحليل النفسية لا يزال مؤثرا في مجال علم النفس الحديث.

ركز فرويد دراساته على الجوانب النفسية للبشر باستخدام أساليب الهوية، والأنا، والأنا العليا. الهوية هي المظهر الأصلي لشخصية الشخص الموجودة منذ ولادته. وهو جزء من بنية الشخصية الموجودة في العقل الباطن. وهو لا علاقة لها بالواقع أو الأخلاق. وهو مدفوع بمفهوم المتعة لتلبية جميع الاحتياجات الأساسية مثل الاحتياجات الجنسية وتجنب الألم والأكل. ويعمل على تجنب الانزعاج والتصرف دون النظر في العواقب أو الأعراف الاجتماعية.³⁰

وفقا لفرويد، ولأجل جعل حياة المرء حقيقة ملموسة والحفاظ على التوازن بين الرغبات الغريزية ومتطلبات الواقع، فيتم تشكيل الأنا. وهو منظم الهوية تعمل كمشغل معرف يتكيف مع الواقع. يمكن أن تعمل الأنا على مستويات مختلفة من الوعي، مثل الوعي أو اللاوعي أو غمي عليه، ولكنه يحتفظ بالقدرة على اتخاذ القرارة في جميع مستويات الوعي. وتسمح الأنا للأفراد بالتعرف على أنفسهم وفهم ما يجب عليهم فعله أو عدم فعله، بحيث يتم إنشاء الأنا العليا (*superego*). ويشير اصطلاحه عن مجموعة القيم والأخلاق التي ينقلها المجتمع من خلال وسائل مختلفة مثل الدين والتعليم والعادة وغيرها. وهذا يجعل الأنا العليا معلمة في الأحكام الجيدة والسيئة.

³⁰ Suprpto, "Kepribadian Tokoh Dalam Novel Jalan Tak Ada Ujung Karya Muchtar Lubis Kajian Psikoanalisis Sigmund Freud", *Jurnal Metafora* 5. no. 1, Oktober 2018, 58.

بالإضافة إلى نظرية الوعي، قدم فرويد أيضا ديناميكيات الشخصية كعملية إشباع غريزي، وتوزيع الطاقة النفسية، وعدم قدرة الأنا على تقليل التوترات عندما يتعلق الأمر بالعالم الخارجي، أي القلق. في ديناميات الشخصية هناك مصطلح *Anxitas* أو القلق وهو أحد مكونات ديناميكة الشخصية التي تعد جزءا لا مفر منه من الحياة.^{٣١}

يتبع هذه الحالة مشاعر غير مريحة تسمى القلق والخوف ومشاعر التعاسة التي يمكن أن نشعر بها من خلال مستويات مختلفة. قسم فرويد القلق إلى قسمين: القلق الموضوعي والقلق العصبي. القلق الموضوعي هو استجابة واقعية عندما يدرك الشخص الخطر في المحل (وفقا لفرويد ، فإن هذا الشرط هو نفس الخوف). في حين أن القلق العصبي هو القلق الذي يأتي من صراعات اللاوعي لدى الأفراد. يحدث هذا لأن الشخص الذي يعاني من الصراع لا يدرك سبب القلق الذي ينشأ بداخله.

يتبع هذه الحالة مشاعر غير مريحة تسمى القلق والخوف ومشاعر التعاسة التي يمكن أن نشعر بها من خلال مستويات مختلفة. قسم فرويد القلق إلى قسمين: القلق الموضوعي (*objective anxiety*) والقلق العصبي (*neurotic anxiety*). القلق الموضوعي هو استجابة واقعية عندما يدرك الشخص الخطر في بيئة ما (وفقا لفرويد ، فإن هذا الشرط هو نفس الخوف). في حين أن القلق العصبي هو القلق الذي يأتي من صراعات اللاوعي لدى الأفراد. يحدث هذا

³¹ Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud.* (Jogjakarta: Priesmasophie, 2021), h. 97.

لأن الشخص الذي يعاني من الصراع لا يدرك سبب القلق الذي ينشأ بداخله.

ولشرح نظريته بشكل الوضوح، قدم فرويد مفهوم آليات الدفاع. يتم استخدام هذه الآلية من قبل الأنا لتقليل القلق عن طريق تشويه الواقع بشكل غير المباشر ودون الوعي. وهذه الأشكال من الدفاع هي:

١. الإنكار، يتم عن طريق منع الأحداث التي تأتي من خارج الوعي الذي يواجه فيه الشخص حقيقة غير مريحة للغاية بحيث لا يمكن قبولها وبدلاً من ذلك يتم رفضها ويصر على أنها غير صحيحة.^{٣٢}

٢. القمع، وهي آلية تخفف بها الأنا من القلق عن طريق قمع الدوافع التي تسبب القلق في اللاوعي.

٣. الإسقاط، تقييم الشخص للآخرين من حوله له دور مهم في شكل آليات الدفاع عن النفس. لن يتم فصل الجميع عن المواقف أو الأشياء غير المرغوب فيها وغير المقبولة. يمكن أن تحدث هذه الأشياء لعدة أسباب.

٤. تشكيل رد الفعل، وكيفية استبدال الدوافع أو المشاعر التي تسبب القلق بدوافع أو مشاعر معاكسة / معاكسة في الوعي، على سبيل المثال يتم استبدال الكراهية بالحب، ويتم استبدال العداة بتعبيرات الصداقة.

٥. الانحدار، والجهود المبذولة للتغلب على القلق من خلال التصرف في السلوكيات غير المناسبة لمستوى تطورهم. يحدث الانحدار عندما يتفاعل

³² Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud.* (Jogjakarta: Priesmasophie, 2021), h. 98.

شخص يشعر بالتهديد أو الهياج دون وعي مع الهروب بنفس الطريقة التي كان بها الشخص طفلاً.

٦. الترشيد، يحدث عندما يحاول الشخص تبرير أخطائه أو شعوره بالذنب من خلال الخروج بفكرة أو حقيقة يصنعها بنفسه. التسامي ، يحدث عندما يواجه الشخص موقفا صعبا ، يحول التسامي مشاعره أو عواطفه إلى أنشطة إيجابية. يعتبر هذا النوع من آلية الدفاع عن النفس استراتيجية دفاع إيجابية وناضجة.

٧. التسامي ، يحدث عندما يواجه الشخص موقفا صعبا ، يحول التسامي مشاعره أو عواطفه إلى أنشطة إيجابية. يعتبر هذا النوع من آلية الدفاع عن النفس استراتيجية دفاع إيجابية وناضجة.^{٣٣}

استخدام دراسة التحليل النفسية لسيغمون فرويد هو تحليل سيكولوجية الشخصيات النسائية التي أصبحت بداية تعقيد الشخصية بعد تلقي الضغط الأبوي في مذكرة طبية لنوال السعيداوي. السبب الذي يجعل الباحثة أن تستخدم نظرية التحليل النفسية لسيغموند فرويد كدراسة نظرية أخرى هو الاضطراب النفسية للشخصية الرئيسية ومدى ملاءمة النظرية للموضوع المادي الذي تختاره الباحثة، وهو مذكرة طبية لنوال السعدوي.

³³ Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud.* (Jogjakarta: Priesmasophie, 2021), h. 109.

ج. ملخص الرواية

تعيش النساء لم يذكر اسمها في بيئة العائلية الأبوية، حيث تحكم القواعد والمعايير التي تفضل هيمنة الذكور على حياتها. منذ طفولتها، واجهت ظلماً عميقاً. وكانت الإهانة من عمه وابن عمه تطارده مثل الظل المرعب. ولكن الإهانة ليست في إحدى التحدي الذي واجهتها. وأمها من الأطراف التي تقيد مساحتها أيضاً، وتجعل قيدها يجعلها تشعر بأنها محاصرة.^{٣٤}

واستمرت أن تلقي الكثير من وصمة العار والتمييز. وشعرت بالكراهية لجسدها، والذي كان دائماً مصدر كارثة التعرض لإيذاء الرجل. وهذه الحياة جعلتها تشعر بالإحباط من أنوثتها المتأصلة.

دفعتها الرغبة في متابعة الأحلام والانتقام من طفولتها إلى متابعة التعليم في كلية الطب. ولقد رأت مدى احترام والديها وشقيقها للطبيبة وأدركت أن تصبح طبيبة وسيلة للحصول على الاحترام والتقدير التي كانت تتوق إليها. وكان قرارها بالخروج من الحدود الاجتماعية المعتادة والتوقعات التي تحد من دور المرأة في مجتمعها الخطوة الأولى في رحلة من شأنها أن تغير حياتها إلى الأبد.

وفي الكلية، لا يزال أصدقائها التحقير وهم رجال جميع. ولقد حقروا من شأنها لأنها كانت امرأة. واستمرت رغبتها القوية في دفعها وأعطتها فهما عميقان لطبيعة جسم الإنسان، وكانت تجربتها في التعامل مع جنارة الذكور والإناث في غرفة التشريح انعكاساً لبحثها عن الهوية الذاتية. ولقد أدركت أن

^{٣٤} نوال السعداوي، مذكرات طبيبة (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧).

النظرة القديمة التي تلقاها من أمها، بأن الرجل أقوى من النساء، ولم تكن صحيحة تماما. ولقد أدركت أنها في جسم الإنسان، ذكرا وأنثى، ليس أكثر من كتلة من اللحم والعظام. الرجل الذي كان دائما منتشيا من قبل أسره ومجتمعه، يصبح ضعفاء وعندما يصبح مرضى ويصبح في النهاية الجنازة. ولقد أدركت أيضا بأن العلم بغض النظر عن مدى قوته، له قيود في تفسير كل شيء. وبدأت حياتها التي كانت تعتمد في الأصل على التفكير فقط تشعر بالفراغ، وشعر أنه لم يعد بإمكانها الرضا عن العيش في عالم يعتمد فقط على التفكير.

ومن خلال أن تصبح طبيبة، اكتسبت ما كان يحلم به، الاعتراف والتقدير من الناس. ومع ذلك، فإن تجربة كونها طبيبة قد أخذتها إلى الأبعد في واقع القسوة الموجود في التقاليد والقانون. وتعالج مجموعة واسعة من المرضى ضحايا القسوة والاستبداد والتقاليد القمعية ضد المرأة. عززت هذه التجربة تصميمها على محاربة النظام الاجتماعي الضار.

وعلى الرغم أن حياتها كانت مليئة بالصراعات والتصادمات، ولكنها شعرت بفراغ عميق. والتقت بالعديد من الرجال، وتعمقت في شخصياتهم وأفكارهم، حتى أنها ذهبت إلى حد الزواج من أحده، ولو الزواج لم يدم طويلا. وكانت حياتها بحثا لا تلون عن المعنى والغرض.

وفي هذا الفراغ وجدت الحب. وقررت في النهاية أن يتزوجت من رجل التقت به خلال رحلتها لتصبح طبيبة. ومع ذلك، لم يدم زواجها طويلا وكانت مليئا بالتعاسة، فقد حولت تركيزها بشكل المتزايد إلى مهنتها. وتابعت العلوم الطبية بجد وبتفان غير العادية. وفي هذه الرحلة، أصبحت طبيبة ناجحة

وحقق الثروة. ومع ذلك، كلما كانت أكثر منهجها في حياة المهنية، كلما أصبحت أعمق وعيا بالظلم والنفاق الذي ترسخ في مجتمعه. وجدت أخيرا حلا ليس من خلال العزلة الذاتية، ولكنها من خلال العلاقة مع الأخرى.^{٣٥}

^{٣٥} نوال السعداوي, مآكرت طبية (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧).

الفصل الثالث

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

تقدم الباحثة في هذا الفصل وصفا لنتائج البحث حول تعقيد الشخصية الرئيسية في الرواية مذكرات طبية لنوال السعداوي. النتائج التي تم الحصول عليها في دراسة بعنوان تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طبية لنوال السعداوي باستخدام دراسة التحليلية النسوية النفسية و التحليلية النفسية سيغموند فرويد، وجد الباحثة الثقافة الأبوية الواردة في الرواية، والتعقيد الذي يؤثر على نفسية الشخصية، وتأثير تعقيد الشخصية على ظروفه الاجتماعية والنفسية. يصف الباحثة التاليون بناء على المشكلات الواردة في هذه الدراسة.

أ. أشكال النظام الأبوي

الثقافة الأبوية هي عائق أمام النساء في التعبير عن أنفسهن وتصبح عائقا أمام الحركة النسائية، وخاصة في الجوانب الاجتماعية. وفقا لنظرية التحليلية النسوية النفسية، ينشأ النظام الأبوي لأن النساء يعوقهن دائما السلوكيات الجنسانية المتأصلة في المجتمع المتحذر في طفولتهن والتي يتم غرسها دائما بهيمنة الذكور على النساء.³⁶ في رواية "مذكرات طبية" للكاتبة نوال السعداوي، هناك ثقافة أبوية لا تزال متأصلة في حياتها بدءا من البيئة الأسرية حتى عندما تكون

³⁶ Rosemary Putnam Tong, *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Pemikiran Feminist* (Yogyakarta: Jalasutra, 2010), 201.

الشخصية بالغة. وترد هذه الثقافة الأبوية في مقتطفات الرواية على النحو التالي:

١. عدم المساواة بين الجنسين

أ) الثقافة الأبوية الموجودة في عائلة بطلة الرواية هي عدم المساواة بين الجنسين في الأسرة. في مجال الأسرة، يتمتع الرجال مثل الآباء أو الأبناء بسلطة على النساء والأطفال والممتلكات. إن هيمنة الثقافة الأبوية المتجذرة بعمق في المجتمع تساهم بشكل كبير في تهميش أوضاع المرأة وأدوارها.^{٣٧} هذا التفاوت يجعل بطلة الرواية تشعر بالغيرة من شقيقها، كما في الاقتباس التالي.

"أخي يصحو من نومه ويترك سريره كما هو، وأنا عليّ أن
أرتّب سريرى وسريره أيضاً"^{٣٨}

في الاقتباس، هناك عدم مساواة بين الجنسين حيث يمكن لشقيقها مغادرة غرفتها مع بقاء الغرفة فوضوية بينما يطلب من المرأة تنظيفها أولاً. تنشأ العدالة بين الجنسين لأن عمل تنظيف الغرفة ليس واجباً على المرأة فحسب، بل هو أيضاً واجب على الرجل. يبدو أن هذا يضع الرجال كأصحاب سلطة ويطلب من النساء القيام دائماً بالأعمال المنزلية.

³⁷ Lusia Palulungan, dkk. *Perempuan, Masyarakat Patriarki & Kesetaraan Gender* (Makassar: Yayasan Bakti, 2020), hlm. 53

³⁸ نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣١.

(ب) يأتي عدم المساواة بين الجنسين من كل مكان، بما في ذلك من الطريقة التي يوافق بها الآباء على الأولاد البنات. في بعض الأحيان ، يطلق الآباء دائما سراح الأولاد ويحبسون الفتيات دائما في المنزل. يؤثر عدم المساواة هذا على النساء اللواتي يعتبرن أن الرجال لديهم قيمة أكبر من أنفسهم. ويرد هذا في المقتطف التالي:

"أخي يخرج إلى الشارع ليلعب بلا إذن من أمي أو أبي ويعود في أي وقت، وأنا لا أخرج إلا بإذن"^{٣٩}

في الاقتباس ، تشعر الشخصية الرئيسية أنه لا يحصل على العدالة الاجتماعية بينما يكون شقيقه حرا دون الحاجة إلى سؤال والديه وهو حر في السفر في أي وقت، بينما يجب على الشخصية طلب الإذن أولا. مفهوم الظلم هنا هو شكل من أشكال التبعية التي يعتبر فيها جنس واحد مهما في ثقافة المجتمع. في الاقتباس، يبدو الأمر كما لو أن الرجال أحرار في فعل ما والذهاب إلى أي مكان بينما لا تستطيع النساء البقاء في المنزل إلا.

(ج) آداب الأكل هي شيء يجب أن يتعلمه كل من الرجال والنساء وشيء يجب أن يعلمه الآباء بغض النظر عن الجنس. غالبا ما يسمح الآباء للأولاد بتناول الطعام دون قواعد بينما تولي الفتيات اهتماما وثيقا لكيفية تناولهن للطعام. ويرد في المقتطف التالي:

"أخي يأخذ قطعة من اللحم أكبر من قطعتي، ويأكل

^{٣٩} نوال السعداوي , "مذكرات طبيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧), ٣١.

بسرعة، ويشرب الحساء بصوت مسموع، وأمي لا تقول له شيئًا.^{٤٠}

تعتبر بطللة الرواية أنه يسمح لأخيها بتناول الطعام بنهم دون اعتبار للأخلاق، بينما يجب على بطللة الرواية إعطاء الأولوية للأخلاق. مفهوم الظلم هنا هو الأخلاق، خاصة عندما يكون الأكل شيئًا يجب الحفاظ عليه وليس فقط للنساء ولكن أيضا للرجال، لأنه حتى في الإسلام، هناك قواعد وطرق لتناول الطعام يجب فهمها ليس فقط النساء ولكن أيضا الرجال.

(د) يشبه النظام الأبوي في العلاقات المنزلية نظام السلطة الذي يعطي الهيمنة للزوج على الزوجة في مختلف جوانب الحياة، مثل القرارات المنزلية والمالية والحياة الاجتماعية. غالبا ما ينعكس هذا النظام الأبوي في سيطرة الأزواج على الزوجات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يمكن أن يجد من حرية المرأة واستقلاليتها. هذه الظاهرة لا تخلق اختلالات في القوى في العلاقة فحسب، بل تعزز أيضا المعايير الجنسانية المعاكسة وتحد من التنمية الفردية. ويرد في المقتطف التالي:

"أنا الرجل - ما معنى أنك الرجل؟ - أني صاحب السلطة - أي سلطة؟ - سلطة هذا البيت بكل ما فيه حتى أنت. بوادر التمرد تظهر عليه، شعوره بالضعف أمامي انقلب في أعماقه إلى رغبة في السيطرة علي."^{٤١}

^{٤٠} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣١.

^{٤١} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٤٧.

يظهر الشكل الأبوي للاقتباس أعلاه أن زوجها يريد السيطرة على بطة الرواية. إن موقف الرجال، الذين يعتبرون قادة، يلزم النساء حتما بإطاعة قواعد الرجال وأوامرهم. اعتبر زوجها أن المنزل وكل شيء فيه تحت سيطرتها حتى يتمكن من السيطرة عليه كما يشاء.

(هـ) تنشأ الغيرة من انعدام الأمن الذي غالبا ما يتم إخفاؤه لأسباب تحافظ بشكل أساسي على السلطة على الشريك. هذا يخلق تعقيدا بين القوة والغيرة في العلاقات، حيث غالبا ما تختلط الحاجة إلى الحماية بالرغبة في التحكم والحد من الحرية الفردية في الزوجين. ويرد هذا في المقتطف التالي:

"لا أريد أن تخرجي كل يوم - أنا أخرج للعبث؟! أنا أعمل. - لا أريد أن تكشفني على أجساد الرجال وتعريهم. نقطة الضعف التي يركز عليها الرجل في محاولته السيطرة على امرأة؛ حمايتها من الرجال، غيرة الذكر على أنثاه. يدعي أنه يخاف عليها وهو يخاف على نفسه. يدعي أنه يحميها ليستحوذ عليها ويغلق عليها أربعة جدران"⁴².

يظهر الشكل الأبوي عندما يقيد زوجها تحركاتها ويسمح لها فقط بالبقاء في المنزل. وهذا يعطي صورة نمطية مفادها أنه ينبغي للمرأة بالفعل أن تقوم بالأعمال المنزلية ولا ينبغي أن تقوم بأنشطة عامة مثل العمل الذي هو في الواقع رغبة وشيء تحبه وتسعى إليه لفترة طويلة.

42 نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٤٧.

(و) وكثيرا ما تقيد المرأة المتزوجة في مسائل العمل. وتتراوح هذه القيود بين حظر الأنشطة خارج المنزل دون إذن، والقيود المفروضة على الوصول إلى الموارد الاقتصادية والاجتماعية. وفي كثير من الحالات، تستند هذه القيود إلى المعايير الأبوية التي تضع المرأة في أدوار محدودة، في حين ينظر إلى الرجال على أنهم يتحكمون في الحياة الأسرية. وهذه القيود لا تعوق التقدم الفردي للمرأة فحسب، بل تخلق أيضا بيئة غير صحية وغير متوازنة في الأسرة المعيشية، حيث غالبا ما تهمش احتياجات المرأة وتطلعاتها. ويرد في المقتطف التالي:

"من الصعب أن تجمع امرأة بني العقل والجمال"⁴³.

الصورة النمطية الجنسانية في الاقتباس أعلاه هي مما قاله الرجل للبطلة الأنثوية. يعتبر الرجل أن المرأة لا يمكن أن تكون جميلة وذكية في نفس الوقت، على الرغم من أن الجمال متأصل في جسد المرأة وكل امرأة جميلة. للمرأة الحق في الحصول على التعليم العالي حتى تتمكن من تعليم نفسها وتكون مفيدة للمجتمع. يبدو أن الكلمات الواردة في اقتباس الرواية تحد من مساحة المرأة، خاصة في التعليم.

(ز) السيطرة المفرطة على الزوج تؤدي إلى الظلم والقهر وعدم المساواة في العلاقة، وتحد من إمكانيات الزوجة واستقلالها. ويرد في المقتطف التالي:

"أغلقني العيادة - واملرضى؟ والإنسانية التي ستُظلم؟ -

43 نوال السعداوي , "مذكرات طبيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) 42.

هناك أطباء غريك . - ومستقبلي في الطب؟ وعلمي الذي
 دفعت فيه نصف حياتي؟ - حياتك هي أنا - . والكلام
 الذي قلته لي؟ - لم أكن أعرف. لماذا كذبت عليّ؟ - كنت
 أريد أن أمتلكك. - مستحيل! أنا لست قطعة أرض! -
 بيدي أنا الأمر! أنا الزوج! ضاعت من عينيه نظرة الضعف
 والاحتياج، فانقطع الخيط الذي كان يربطني به^{٤٤}"

في الاقتباس أعلاه، يستمر زوجها في حثها على التوقف عن
 العمل ومحاولة إيجاد طريقة لإغلاق ممارستها التي كانت تديرها
 لفترة طويلة. يفترض بعض الرجال أنه إذا كانت المرأة متزوجة،
 فيمكنها السيطرة عليها وجعلها مطيعة لها. زوجها على
 استعداد حتى لكسر الاتفاق على استمرار الشخصية الأنثوية
 في العمل وحتى تلقينها أن حياة البطلة هي زوجها. وهذا
 يوضح شكلا من أشكال النظام الأبوي، خاصة في البيئة
 المنزلية حيث يكون الزوج أكثر سيطرة على كل شيء ويمكنه
 القيام بأشياء كثيرة بينما تكون شخصية الأنثى مقيدة في
 العديد من الأشياء بما في ذلك الأنشطة العامة مثل العمل.

٢. والصورة النمطية

أ) التحرش الجنسي هو أي شكل من أشكال المضايقة أو السلوك المهين المتعلق بالدوافع الجنسية وإيذاء أو عدم إرضاء الشخص الذي يتعرض لتلك المعاملة.^{٤٥} يمكن أن يحدث التحرش الجنسي في أي وقت وفي أي مكان بدوافع مختلفة ، كما في الاقتباس التالي:

"رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه الأسود سواد الفحم، واقترب مني وأنا أجلس وحدي على دكته الخشبية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يجرون ويقفزون. وأحسستُ بطرف جلبابه الخشن يلمس ساقي وشممت رائحةً ملابسه الغريبة. فابتعدت في اشمزاز، لكنه اقترب مني مرة أخرى، وحاولت أن أخفي عنه خوفاً بمراقبة أخي وزملائه وهم يلعبون، لكنني أحسست أصابعه الغليظة الخشنة تتحسس ساقي وتتسلقهما من تحت ملابسني! واندفعتُ أجري بعيداً عنه." ^{٤٦}

في مقتطف من الرواية، هناك تحرش جنسي يصيب قيادة الأنثى عندما تجلس وتشاهد شقيقها يلعب ، يحاول البواب التحرش الجنسي من خلال التحديق في الشخصية الرئيسية بنظرة غير لائقة وضرب فخذ الشخصية الرئيسية. لقد انتهك هذا الفعل المعايير في

⁴⁵ Rabathy, Qisthy dan Elly Komala. "Pelecehan Seksual Di Ruang Publik." *ArtComm—Jurnal Komunikasi dan Desain* 1.2 (2021): 57

^{٤٦} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧), ١٦.

الحياة الاجتماعية، وخاصة النساء اللاتي يستخدمن دائما كضحايا وأشياء جنسية لتحقيق رغبات الرجال القذرة. هذا يمكن أن يتسبب في إصابة الضحية بالصدمة ، وخاصة بطله الرواية في الرواية.

(ب) التحرش الجنسي ليس فقط في شكل اتصال جسدي، ولكن يمكن أن يكون أيضا في شكل تعليقات لفظية، وإيماءات ذات طبيعة جنسية يقوم بها شخص ما عن قصد وعن غير قصد وغير مقصود أو غير متوقع من قبل الهدف. يمكن أن يتخذ التحرش الجنسي أيضا شكل تحديق الشخص الشهواني في النساء. ويرد هذا في المقتطف التالي.

"وسلّمتُ على صديق أبي وجلست، ورأيت وجهها غريبًا مخيفًا، له نظرة مدقّقة فاحصة تشبه نظرة جدتي. وقال أبي: إنها أولى فرقتها هذا العام في الابتدائية. ولم أر في عيني الرجل أي تعبير عن إعجاب بهذا الكلام، ورأيت نظراته الفاحصة تحوم حول جسدي وتستقر في النهاية على صدري، فوقفت مذعورةً وخرجت من الحجرةُ أجري كأنما عفريت يطاردني."^{٤٧}

في الاقتباس، يحدث التحرش الجنسي عندما تحيي الأنثى الرئيسية صديق والدها الذي يزور منزلها. ومع ذلك، أجاب صديق والده بنظرة شهوانية ومربية. شعر بعدم الارتياح الشديد مع نظرة صديق

٤٧ نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) 17.

والده. ركض إلى الغرفة للابتعاد عن صديق والده. غالباً ما تحدث مثل هذه الحالات خاصة للنساء. غالباً ما ينظر الرجال إلى النساء على أنهن أشياء للشهوة. غالباً ما يتم الحكم على النساء من خلال شكل أجسادهن مما يجعل النساء يشعرن بالخجل والاكتماب.

(ج) في الصداقات، التحرش الجنسي من قبل الرجال ضد النساء أمر لا مفر منه. التغييرات الجسدية ، وخاصة عند النساء ، هي عامل رئيسي في التحرش الجنسي في الصداقات. وتعكس هذه الظاهرة عدم المساواة بين الجنسين التي تصبح في كثير من الحالات جزءاً لا يتجزأ من الديناميات الاجتماعية التي تنطوي على تفاعلات بين الرجل والمرأة. ويرد في المقتطف التالي:

"كنت على وشك أن أصل إلى النهاية قبله، لكنه أمسكني من ملابسني من الخلف، فتعثرت قدمي ووقعتُ على الأرض ووقع إلى جواربي. ورفعت عيني إليه وأنا ألهث، فرأيتُه ينظر إليّ نظرة غريبة جعلت الدماء تصعد إلى وجهي، ورأيت ذراعه تمتد ناحية خصري، وهمس في أذني بصوت غليظ: سأقبلك"⁴⁸

ينشأ التحرش الجنسي لأن صديقة طفولة القائدة تدخل غرفتها وتدعوها للعب سباقات الجري. عندما وصل إلى خط النهاية، وضع الجاني ذراعه حوله وكان على وشك تقبيله. وتشمل هذه الأفعال

48 نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٣٠.

التحرش الجنسي لأن الجاني يرتكب أفعالاً مخلة بالشرف وينتهك الأعراف الاجتماعية.

٣. والتحرش الجنسي

أ) لطالما تم ربط العمل المنزلي بالنساء. على الرغم من أن العمل المنزلي يمكن أن يقوم به كل من الرجال والنساء. أصبح هذا الافتراض المتأصل عن غير قصد معياراً للنساء في عيش حياتهن. النساء اللواتي لا يجيدن الطهي لا يعتبرن نساء كاملات. ويرد في المقتطف التالي:

"ولم يكن ينغص عليّ حياتي في وحدتي مع خيالي وعرائسي سوى أمي، بأوامرها الكثيرة التي لا تنتهي، أعمال البيت والمطبخ؛ دنيا النساء المحدودة القبيحة التي تفوح منها رائحة الثوم والبصل. لم أكن أهرب إلى عالمي الصغري حتى تخرجني أمي إلى المطبخ وهي تقول: مصريك إلى الزواج. يجب أن تتعلمي الطبخ. مصريك إلى الزواج. الزواج! الزواج! تلك الكلمة البغيضة التي كانت ترددها أمي كل يوم حتى كرهتها"^{٤٩}

تشعر القائدة أن والدتها تؤكد دائماً أن عمل المرأة هو فقط في المطبخ ودائماً ما يتعلق بالمطبخ. هذا الرأي ليس خاطئاً تماماً. ومع ذلك، فإن تصنيف النساء ضد العمل المنزلي أمر خاطئ. وتعزز هذه

^{٤٩} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٦

الآراء القوالب النمطية الجنسانية الضارة، التي يمكن أن تؤدي إلى عدم المساواة في الفرص والحصول على التعليم والعمل والحياة الاجتماعية.

(ب) الصور النمطية حول ظهور الطبييات التي غالبا ما تتشكل في أذهان الكثير من الناس تسلط الضوء على مشكلة أوسع في التصورات الاجتماعية للجنس ومهنة الطب. هذه الصور النمطية لا تضيق فقط تعريف ما قد تفعله المرأة أو تحققه في مجال الرعاية الصحية، ولكنها تتجاهل أيضا تنوع وتعقيد الأفراد في مهنة الطب. ويرد في المقتطف التالي:

"كنت أتصور أن الطبيبة لا بد أن تكون قبيحة أو عجوزا، ترتدي على عينيها نظارة بيضاء سميكة، وظهرها محني من كثرة القراءة والإجهاد. لم أتصور أن الطبيبة يمكن أن تكون امرأة جميلة"⁵⁰

تقول الصورة النمطية الجنسانية للاقتباس أعلاه أن النساء ، خاصة في المهن الجنسانية في الرواية، نساء كبيرات في السن وقبيحة. يبدو أن هذا يهين المرأة ويعطي قوالب نمطية سلبية في المجتمع يمكن أن تؤدي إلى التمييز والإقصاء. كما لو أن وظيفة الطبيب، خاصة بالنسبة للنساء، يمكن أن تؤدي إلى ظهور النساء بمظهر قبيح وغير قادر على التواصل الاجتماعي.

⁵⁰ نوال السعداوي , "مذكرات طبيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٤٢ .

(ج) القوالب النمطية هي شكل من أشكال الحكم على ما يرى ويغرس في المجتمع. وتنطوي القوالب النمطية على إمكانية تضليل هؤلاء الأفراد أو الجماعات والحد من تصوراتهم. يمكن أن توفر القوالب النمطية أيضا أساسا للسلوك التمييزي والتحيز مع التسميات التي غالبا ما تكون غير دقيقة. ويرد في المقتطف التالي:

"نظر إليّ نظرةً طويلةً حاول أن يُودع فيها كل معاني الرغبة للمرأة". وقال: المرأة بعد أن تتزوج تصبح أكثر حريةً من الفتاة العذراء. ونظرت إليه في غضب قائلة: إن حرّيتي لا أستمدّها من خلايا ضعيفة من خلايا جسدي، وإن قيودي لا تنبع من خوفٍ على عذريةٍ واهية تمزقها خبطة عشواء وتوصلها غرز العلم. قيودي أضعها بنفسي حين أريد القيود، وحرّيتي أمارسها بإرادتي كما أفهم الحرية.^{٥١}

وصمة العار السلبية التي يعطيها الرجل للشخصية الأنثوية تجعل الشخصية الأنثوية غاضبة. يفترض الرجل أنه إذا تزوجت المرأة في أي وقت مضى، فسيكون هناك تغيير في لياقتها البدنية. هذه الوصمة في الواقع ستكون ضارة جدا بالنساء لأنها تقلل بشكل كبير من احترام الذات لدى النساء، وخاصة الشخصية الأنثوية الرئيسية ويطغى عليها الخوف من التعرض للتحرش.

^{٥١} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٥٣.

ب. تعقيد شخصية الرئيسية الأنثوية

كل إنسان لديه تعقيدات شخصية لا يمكن تجنبها، مثل حياة الشخصية الأنثوية الرئيسية المقيدة في الثقافة الأبوية ، من البيئة الأسرية إلى حياتها الاجتماعية. تسبب الوصمات السلبية والتحرش الجنسي والظلم بين الجنسين تعقيدا، وخاصة سيكولوجية الشخصية الرئيسية. هذه الثقافة الأبوية تخلق اضطرابا في الشخصية، حيث يكون العقل الباطن والوعي غير متوازنين. غالبا ما تعاني بطلة الرواية من القلق بسبب الظلم بين الجنسين.

١. الهوية وهيمنة الأنا

أ) الهوية هي جزء غير واع من الشخصية مدفوعا بالغرائز والرغبات البدائية بغض النظر عن الأعراف الاجتماعية أو عواقب تلك الأفعال. هناك العديد من الأسباب التي تجعل المرأة ترفض أو تشك في أنوثتها مثل الصور النمطية القوية للجنسين التي يمكن أن تجعل النساء يشعرن بعدم الارتياح. هذا التعقيد هو الذي يجعل الهوية تهيمن على عقله الباطن.

"لزمت غرفتي أربعة أيام متتالية لا أملك الشجاعة على أن أواجه أخي أو أبي أو حتى الخادم الصغر. لا بد أنهم اطّلعوا جميعا على عورتي، ولا شك أن أمي فضحت سري الجديد. وأغلقت الباب عليّ أفسر بيني وبني نفسي هذه الظاهرة الغريبة. ألم تكن هناك طريقة أخرى تنضج بها البنات غري هذه الطريقة امللثة؟ أيمن لإنسان أن يعيش أياما تحت سيطرة عضلاته اللاإرادية الغاشمة؟ لا بد أن الله يكره البنات

فوصمهن جميعا بهذا العار .وشعرت أن الله قد تحيَّز
للصبيان في كل شيء.^{٥٢}

عد الحصول على تفسير من والدته ، شعرت الشخصية الرئيسية في
الواقع بالدمار الشديد. تخيلت هويتها أن ما حدث لها كان سيئا
للغاية لدرجة أن غرورها منحها رغبتها في إغلاق نفسها في غرفة لمدة
أربعة أيام ورفضت مقابلة أي شخص ، بما في ذلك الرجال في
المنزل.

(ب) يصبح التعقيد بين الهوية والأنا بارزا بشكل خاص عندما يواجه
الأفراد مواقف معقدة. في نظرية فرويد للتحليل النفسي ، يمثل
المعرف جانبا غير واعي مدفوعا بالغرائز والرغبات البدائية في غياب
السيطرة الأخلاقية أو الاجتماعية ، في حين أن الأنا مسؤولة عن
الوساطة بين الهوية والواقع الخارجي. غالبا ما يخلق الصراع بين
الرغبات الغريزية والحماية الذاتية تعقيدات في أذهان الأفراد
المتضررين. هذا كما اخترته القائدة في الاقتباس التالي:

"انتفض كياني انتفاضةً عنيفة غريبة، وتمنيت في لحظة ومضت
في أحاسيسي كالبرق أن تمتد ذراعه أكثر وتضميني بقوة ...
بقوة، ولكن رغبتى العجيبة الخفية تحولت حين خرجت من
أعماقى إلى غضب شديد."^{٥٣}

^{٥٢} نوال السعداوي ، "مذكرات طيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٥.

^{٥٣} نوال السعداوي ، "مذكرات طيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٢١.

عندما التقى بصديقه وطلب منه أن يلعب سباقا للجري ، فجأة عانقه صديقه وهمس أنه يريد تقبيله. كانت إِد راضية عن الموقف وأرادت أن يعانقها صديقها بإحكام. لكن غروره استيقظ بحيث شعرت نفسيته بالاهتزاز قليلا بحيث تسببت في رد فعل غاضب كبير.

(ج) المواقف اليائسة يمكن أن تعطي الرغبة في القتال بسبب غريزة البقاء والرغبة في حماية نفسك. عند الشعور بالضغط أو التهديد ، يمكن أن تنشأ غريزة القتال أو حماية نفسك بشكل طبيعي. هذا مثل ما اختبرته القائدة عندما أمسكتها صديقتها بإحكام.

"وزاده غضبي إصرارا، فأمسكني بيد من حديد. ولم أدرِ من أين وائتني هذه القوة التي جعلتني أقذف بذراعه في الهواء بعيدا عني، وأرفع يدي إلى فوق، ثم أهوي بها على وجهه في صفحة عنيفة!"^{٥٤}

عندما تقاتل بطلة الرواية ، يعانقها صديقها بإحكام شديد. بدا أن الغضب والخوف يشجعانه على القتال بكل قوته. صفع وجه صديقه بشدة كشكل من أشكال المقاومة للمضايقات التي ارتكبتها. اهتزت نفسيته بسبب ما حدث له. غادر بشعور معقد للغاية، بين الحزن وخيبة الأمل. أصابه الشعور الغريب لإزعاج نومه.

(د) أعطت الثقافة الأبوية التعقيدات المختلفة التي تعاني منها المرأة في حياتها. تشير هيمنة بطاقات الهوية القوية الحاجة إلى الكفاح من أجل

^{٥٤} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٢١.

المساواة والعدالة التي تشجع النساء على تطوير الافتقار إلى التصميم. ويتضح ذلك في الاقتباس التالي:

"سأثبت لأمي وجدتي أنني لست امرأة مثلهما، أنني لن أعيش حياتي في املطبخ أقشر البصل وأفصص الثوم، أنني لن أقضي عمري من أجل زوج يأكل ويأكل. سأثبت لأمي أنني أكثر ذكاءً من أخي، ومن الرجل، ومن كل الرجال، وأني أستطيع أن أفعل كل ما يفعله أبي، وأكثر، وأكثر."^{٥٥}

أدى تأثير النظام الأبوي إلى تعقيد شخصية بطلنة الرواية مما يجعل الحمل مرتفعاً. تريد الشخصية الرئيسية إثبات أن المرأة يمكنها أيضاً الحصول على فرصة للتحرك في المجال العام. يبدو أن سلسلة تجارب الطفولة أصبحت حكماً للشخصية الرئيسية لتغرق في العالم العام الذي تمجده والدته ومجتمعه دائماً. كان يرى دائماً مهنة أعجب بها والديه. مهنة جعلت كلا الوالدين يتوسلان للخضوع.

(هـ) هيمنة الهوية هي الدافع البشري الأساسي لتلبية الرغبات والاحتياجات الشخصية دون النظر في التأثير بدقة. إنه مثل رغبة الأنثى في أخذ مجال الطب فقط لجعل والديها وإخوتها يطلبون مساعدتها وعدم التمييز بين جنس وآخر. ويرد في المقتطف التالي:

"الطب شيء رهيب، رهيب جداً. تنظر إليه أُمِّي وأخي وأبي نظرة احترام وتقديس. سأكون طبيبة إذن، سأتعلم الطب، وسأضع على وجهي نظارة بيضاء لامعة، وسأجعل عيني من

^{٥٥} نوال السعداوي، "مذكرات طبيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٢٢.

تحتها نافذتي تتحركان بسرعة مذهلة، وسأجعل أصابعي قوية
مسك بها إبرةً طويلة حادة مخيفة. سأجعل أُمي ترتجف من
الخوف وتتطلع إليّ في ضراعة وخشوع، وسأجعل أخي
ينتفض أمامي من الهلع، وسأجعل أبي ينظر إليّ في استجداء
واسترحام.^{٥٦}

مجال الطب هو شيء يحظى باحترام كبير من قبل المجتمع لأنه يمكن
أن يشفي ويعالج المرضى ، وليس أقلهم الرجال الذين يعتبرون
مخلوقات قوية ويمكن أن يسيطروا على النساء. معرف ، تتخيل بطلاة
الرواية أن تكون طبيبة قادرة على شفاء المرضى وتحمل حقنة يمكن
أن تضعف أي شخص. أتخيل أنه عندما أصبح طبيبا، كانت والدته
وشقيقه ووالده خائفين وتوسلوا إليه طلبا للمساعدة.

(و) تشجعه هويته على مساعدة الطفل ، لكن غروره يمنعه لأنه بعد كل
شيء لا يزال في الممارسة. هذا يخلق تعقيدا بين الهوية والأنا. يتضح
هذا من خلال الاقتباس التالي:

"وشعرتُ برغبة في الصراخ بأعلى صوتي، وأحسست بيدي
تقاومان عقلي، وترغبان في الانطلاق من عقاهما، وتنهالان
ضربًا ولطما على هذه الأصابع القاسية الملتقّة حول
السماعات؛ تبعدها عن صدر الطفل. لكنني لم أستطع، لم

^{٥٦} نوال السعداوي ، "مذكرات طبيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٢٢.

أفتح فمي ولم أحرك يدي. لا زال في رأسي عقل يقظ قوي

يؤمن بالعلم، وإله العلم جبار لا يعرف الرحمة^{٥٧}

كان يعتقد أن العلم كان إلها وكان دائما على حق. هذا هو السبب

في أن غروره لا يتصرف بلا مبالاة ولا يزال يتبع اتجاه الأستاذ.

(ح) عندما يتزوج شخص ما ، غالبا ما يأخذ دور الزوج الجديد جزءا

كبيراً من هويته. يمكن أن يؤدي ذلك إلى دفن الهوية السابقة للفرد

وسط المطالب والتوقعات المرتبطة بهذا الدور الجديد. هذا هو نفس

ما تشعر به الشخصية الرئيسية الأثوية التي يبدو أنها تفقد هويتها

بعد الزواج. ويرد في المقتطف التالي:

"اسمي الذي تفتّحت أذني على سماعه، وارتبط في عقلي

الواعي والباطن بوجودي وكياني، أصبح ملغياً، ووضع اسمه

على غلافي. وجلست إلى جواره، أسمع الناس وهم ينادونني

باسمي الجديد، فأنظر إليهم وإلى نفسي في دهشة شديدة

كأنهم لا ينادون عليّ أنا، كأنني مت، وتقمصت روعي امرأة

أخرى تشبهنى وتحمل اسماً غريباً^{٥٨}."

جعلها الزواج تربطها برجل كان الآن نصف حياتها من خلال

الوثائق التي وقعتها. يبدو أن الزواج جعله يفقد نفسه القديمة ويصبح

شخصاً جديداً غير معروف له نفس الوجه. تعقيد المقطع أعلاه هو

اختلال التوازن في الهوية التي تشعر بالرضا لأن الوحدة التي تستمر

^{٥٧} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣٢.

^{٥٨} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٤٧.

في القدوم إلى ليلته يمكن أن تتحقق والمعرف الذي يجعله يشعر
بفقدان نفسه وحكم على نفسه بالإعدام.

(ط) ينشأ تعقيد هوية بطلة الرواية وغرورها عندما تواجه مشاكل مع
زوجها. الدافع الغريزي (الهوية) لتلبية الرغبات والاحتياجات
الشخصية يتعارض مع اعتبارات الواقع والأعراف الاجتماعية
(الأنثى). ويرد في المقتطف التالي:

"ولكن ماذا أفعل الآن؟ هل أحمل على كاهلي وزر خطئي
وأعيش معه إلى الأبد؟ ولكن كيف أعيش معه؟ كيف أتحدث
إليه؟ كيف أنظر في عينيه؟ كيف أترك له شفتي؟ كيف أمتهن
روحي وجسدي معه؟ لا، لا، إن الخطأ الذي وقعت فيه لا
يساوي كل هذا العقاب ... لا يساويه!"^{٥٩}

الحياة بعد الزواج لم تمنحه السعادة الكاملة. تبين أن الرجل الذي
تزوجته هو الرجل الذي كبلها في النظام الأبوي. تبين أن الرجل
الذي اتصلت به زوجها يحد من مساحتها في متابعة وظيفة الطيبة.
ظل الرجل يحثها على ترك وظيفتها مما جعلها مضطربة عقليا
وشعرت بهويتها مقيدة. لم تكن تريد أن تحكم على حياتها كلها
بالإعدام وتتخلى عن حياتها كلها من أجله. يجب عليها اتخاذ قرار
من شأنه أن يحررها من سجن الزواج.

(ي) الخيال هو القدرة العقلية على تكوين صور أو أفكار أو مفاهيم غير
حقيقية أو غير موجودة في العالم الحقيقي. الوحدة هي أحد العوامل

^{٥٩} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٤٩.

التي يتخيلها الشخص غالباً لأن الخيال يوفر له طريقة للهروب من الحقائق غير السارة أو لملء الفراغ العاطفي الذي يشعر به. هذا مثل ما عاشته الشخصية الأثوية الرئيسية التي تخيلت شخصاً يجسد شبهاً ليلياً، كما في الاقتباس التالي:

"وحملت في الظلام أمتحن بصري، وأرهفت أذني في السكون أختبر سمعي، ورأيت كتلة السواد الكبيرة تتمزق إلى كتلة صغيرة، لها رءوس ولها قرون ولها أذنان، ودبت الأصوات في السكوت الميت؛ بعضها همس، وبعضها حفيف، وبعضها عويل. وأخفيت رأسي تحت الغطاء لأسد عيني وأذني، وتلاشت الأشباح والأصوات، وهدأ الديب في صدري وضاع الصرير، وسرى دفء الفراش في أطرافي وأوصالي، فتشاءت في استرخاء ومددت أتحسس النوم، لكن النوم لم يكن هناك. وعانقت ذراعاً شيئاً آخر، له عينان تشبهان عيني أبي ولكنه ليس أبي، وله شفتان تشبهان شفتي ابن عمي ولكنه ليس ابن عمي. ترى من هو؟ من؟ وبدأ الطيف الذي أرق ليالي صباي يزورني، والليل عاد طويلاً، والسرير أصبح واسعاً. والوحدة لم تعد ساحرة."^{٦٠}

لقد أطلق الانفصال عن الرجل بالفعل في هاوية النظام الأبوي، لكن الانفصال جعلها في الواقع تتعرض مرة أخرى لمشاعر غير سارة. يرى الليل مرة أخرى كوحش له رأس وذيل وقرون يصرخ في صمت.

^{٦٠} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ٥١.

غطى جسده على الفور ببطانية وأمسك بشيء بدا أنه يتعرف عليه جيدا. شبح الليل جعله محاصرا في شعور غير مريح.

(ك) الخيال الذي يأتي من الهوية دورا في تشكيل تصميم بطل الرواية. يمكن أن يكون الخيال الذي يأتي من الهوية مصدرا للقوة والتحفيز الذي يقوي التصميم على تحقيق الأهداف. يصور هذا الخيال الحلم المراد تحقيقه أو القوة الداخلية التي تسمح بمواجهة العقبات والتحديات بشجاعة وتصميم.

"تُرى هل له وجود في الحياة أم ليس له وجود على الإطلاق؟ تُرى هل سألقاه يوما أم سأظل أنتظره إلى الأبد؟ وهذا العملاق الراقد في أعماقي؟ ماذا أفعل به؟ هل أتركه يعيش في حرمان إلى الأبد، أم أحاول أن أرضيه؟ ولكن كيف أرضيه وهو يفض أن يعيش في حرمان كامل دائم على أن يرضى إرضاءً مزيفاً أو ناقصاً؟ نعم، أريد رجلا كاملا كما في خيالي، وأريد حبا كاملا كما في أعماقي، ولن أتنازل عن شيء مما أريد مهما طال بي الحرمان. الكل أو لا شيء، هذا هو مبدئي، لن أقبل أنصاف الأشياء أبدا."^{٦١}

وقد أثر الاضطراب القوي في الهوية على توازنه. ظلت تتخيل رجلا لم تعرفه أبدا. شغفها الهائل بأن تكون محبوبا وتحب شخصية ذكورية في خيالها حبسها في قلق كبير. لقد خلق محرك الهوية هذا تعقيد

^{٦١} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٥١

شخصيته. ومع ذلك ، أعطاه التعقيد الإجابة على القيام بذلك أو عدم القيام به على الإطلاق. لم يكن يريد أن يقبل وضعاً فاتراً. هذا يجعله قادراً على اتخاذ القرارات. ويرد هذا في المقتطف أدناه.

(ل) عندما يتغذى خيال الهوية على رغبة قوية في العثور على الرجل المطلوب، تعمل الأنا كحلقة وصل تحاول تحقيق هذه الرغبة. خيال الهوية يخلق صوراً قوية للرجل. الأنا تتوسط بين الهوية والواقع. تشعر الأنا بالتحدي بسبب الصراع الداخلي بين الدوافع الغريزية للهوية والاعتبارات العملية والأخلاقية التي تفرضها الأنا العليا. إنه مثل الشخصية الأنتوية الرئيسية التي لديها رغبة قوية في مقابلة الرجل ، كما في الاقتباس التالي:

"قررت أن أبحث عنه في كل مكان؛ في القصور وفي الكهوف، في الملاهي وفي الأديرة، في معامل العلم وفي معابد الفن، في الأضواء الساطعة وفي الظلام الدامس، في القمم الشاهقة وفي الحفر المنخفضة المغمورة، في المدن العامرة وفي الغابات المهجورة الموحشة... ومن بني الناس، أم من بني صور الكتب، أم أختار الرجل الواحد الذي يختارني؟ أليس من الضروري أن أبحث عنه بني الرجال؟ وكيف أبحث عنه إذا لم أنتقل هنا وهناك أنظر في وجوه الرجال وعيونهم، وأسمع أصواتهم وأنفاسهم، وأمس أصابعهم وشواربهم، وأكشف عن

أعماق قلوبهم وعقولهم؟ وهل يمكن لي أن أعرف رجلي في
الظلام أو من وراء الشيش أو من على بُعد كيلومتر؟^{٦٢}
يشجع المعرفة الأنا على تحقيق رغبات الأنا. لا يهمني إذا اضطرت
إلى البحث عنه في جميع الأماكن ، بما في ذلك الأماكن شديدة
السواد والأماكن الهادئة. غريزة الهوية القوية تسبب التعقيد لأن الهوية
تحاول إقناع الأنا بفعل كل شيء للحصول على ما تريد. يشجع
المعرفة الأنا على تحقيق رغبات الأنا. لا يهمني إذا اضطرت إلى
البحث عنه في جميع الأماكن ، بما في ذلك الأماكن شديدة السواد
والأماكن الهادئة. غريزة الهوية القوية تسبب التعقيد لأن الهوية تحاول
إقناع الأنا بفعل كل شيء للحصول على ما تريد.

٢. القلق

أ) عندما تواجه موقف مخيف. غالبا ما تعاني النساء من ردود فعل
جسدية وعاطفية قوية. يمكن أن يظهر هذا القلق في مجموعة متنوعة
من المواقف، بدءا من التهديدات الجسدية إلى المخاوف المتعلقة
بالصحة. هذا كما اختبرته الشخصية الأنثوية الرئيسية في الاقتباس
التالي:

"لا أدري ماذا حدث لي وأنا أقفز؛ أحسست برجفة عنيفة
تسري في جسدي ودوار في رأسي، ورأيت شيئا أحمر اللون !

^{٦٢} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٥٢.

ما هذا؟ انخلع قلبي من الهلع وانسحبتُ من اللعب،
 وصعدت إلى البيت وأغلقت على نفسي باب الحمام لأبحث
 في الخفاء سر هذا الحادث الخطر. ولم أفهم شيئاً وظننت أن
 في الأمر مرضاً مفاجئاً ألم بي، وذهبت إلى أمي أسألها في
 ذعرٍ. ورأيت أمي تضحك في سعادة! ^{٦٣}

في الاقتباس، تعاني بطلة الرواية من قلق موضوعي يزعج عقلها
 الباطن. شعر أن ما حدث له كان شيئاً فظيعاً. يعرض الهوية
 أن ما مر به هو شيء سيء بحيث يشجع الأنا على التأكد
 مما يحدث له. في تلك اللحظة، عندما أخبرتها والدتها بما كان
 يحدث لها، شعرت بالارتباك الشديد بشأن ما حدث بسبب
 تعبيرات وجه والدتها.

(ب) فهم العلم وحده لا يكفي، فقد فحص ذات مرة مريضة مراهقة بدا
 أنها تتذكرها عندما كانت مراهقة، وكان الجسد الذي كان دائماً
 فريسة للرجل عاجزاً، وأعرب عن أسفه لأنه يجب أن يكون موضوع
 البحث وكان عليه أن يقطعه إلى أجزاء. هذا ما يجعله يصاب بشعور
 غير سار. ظهرت فجأة العديد من التعقيدات فيه والتي تدخلت في
 مهنته أثناء العمل. بدا أنه يشعر بالإرهاق الشديد من فكرة مواجهة
 الموت.

^{٦٣} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٤.

"آه، لقد مت! وقفزت مفزوعة .لا! لن أموت وأصبح جثةً كهذه الجثث المدودة أمامي فوق المناضد! وألقيتُ المشرط من يدي وخرجتُ من المشرحة أعدو، ونظرت إلى الناس في دهشة وهم يسريون في الشارع ويحركون أذوهم وأرجلهم بلا تفكري، ويجرون وراء الأتوبيس بسهولة، ويفتحون أفواههم، ويحركون شفاههم، ويتكلمون، ويتنفسون، ويفعلون كل شيء بسهولة شديدة"^{٦٤}.

يعاني من القلق الموضوعي، وهي حالة يواجه فيها الخوف والمشاعر بأن الأشياء السيئة ستحدث له. هويته تقمع الظلال التي تومض للحظات من خلال القلق الموضوعي. تحاول غروره محاربة هذه الظلال للحفاظ على حقيقة أنه لن يموت ويختار الابتعاد من أجل تهدئة الهوية.

(ج) يؤثر القلق على الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه. غالباً ما يكون لدى الأشخاص الذين يعانون من القلق نظرة سلبية أو غير آمنة لقدراتهم وتقديرهم لذاتهم. قد يشعرون بعدم الأمان أو التردد أو يشككون في قدرتهم على التعامل مع تحديات الحياة. هذا يمكن أن يؤدي إلى تشكيل عقلية متشائمة ويعيق تنمية شخصية صحية. هذا كما اختبرته الشخصية الرئيسية الأنثوية في الاقتباس التالي:

"يمكن أن أحتمل هذه الحياة إلى أمدٍ طويل ... طول عمري؟! وشعرت بانقباض شديد يشبه الانقباض الذي

^{٦٤} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٢٥.

يشعر به السجني المؤبد، حني تختفي بارقة الأمل في الإفراج^{٦٥}

(د) تنشأ خيبة الأمل من العلم بسبب التوقعات غير الملباة للتقدم العلمي أو التكنولوجي الذي يتوقع أن يعالج المشاكل التي تواجه البشرية. أحد الأسباب الرئيسية لخيبة الأمل من العلم هو عندما تكون التوقعات عالية جدا أو غير واقعية مثل توقع أن يقدم العلم حلولا فورية أو إجابات بسيطة للمشاكل المعقدة، مثل الأمراض المزمنة. هذا كما اختبرته الشخصية الأثوية الرئيسية الواردة في الاقتباس التالي:

"وأمسكت رأسي بيدي، وتهاويت على مقعد بجواري. لماذا يعجز العلم؛ ذلك الإله الجبار الذي حنيت له رأسي؟ لماذا يعجز عن أن يفسر لي كيف تفسد صمامات القلب بفعل الروماتزم؟ كيف توقّف قلب المرأة الشابة إلى الأبد؟ كيف ولد طفل حي من جسد امرأة تموت؟ كيف تدب تلك الشرارة الصغيرة من الحياة في المادة امليتة؟ كيف تندلع الحياة وكيف تنطفئ؟ من أي عالم يخرج الإنسان؟ وإلى أي عالم يذهب؟!^{٦٦}

في الاقتباس، يحدث التعقيد عندما ينهار إيمانه بالعلم ببطء عندما يشهد امرأة تموت بعد ولادة طفلها. لقد دمره ما اعتمد

^{٦٥} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣٠.

^{٦٦} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣٢.

عليه في حياته: أن العلم لا يمكن أن يفسر ما كان يحدث،
وقاده التعقيد الآن إلى الاعتقاد بأن العلم قد انهار.

(هـ) تؤثر خيبة الأمل من العلم على نظرة المرء للعلم، خاصة عندما يبدو العلم غير قادر على الإجابة على أسئلة مهمة في الحياة. أحد الأمثلة على خيبة الأمل من العلم هو عندما لا يستطيع الإجابة على أسئلة حول معنى الحياة أو الوجود أو الأخلاق. على الرغم من أن العلم يمكن أن يوفر فهما لكيفية عمل الكون وكيفية تفاعله مع العالم المادي ، إلا أنه غالبا ما يفشل في تقديم إجابات مرضية لأسئلة أعمق. هذا مثل خيبة أمل الشخصية الأثنوية الرئيسية من العلم الذي تؤمن به في الاقتباس التالي:

"نزل العلم من فوق عرشه، ووقع أمامي صريعا عاريا عاجزا
كما وقع الرجل من قبل . وتلفت حولي قلقة. لقد حطّ م
العلم إيماني القديم ولم يَهْدِنِي إلى إيمان جديد. وأدركتُ أن
طريق العقل الذي عاهدتُ نفسي أن أسلكه طريق ضحل
قصري، في نهايته سد كبري."^{٦٧}

يظهر تعقيد الاقتباس أعلاه من خلال غريزة الهوية التي تواجه خيبة أمل العلم. العلم هو المفتاح لإظهار حقيقة وطبيعة كل الأشياء. ومع ذلك ، هناك أوقات لا يكون فيها هذا العلم قادرا تماما على الإجابة على الأسئلة البشرية. تشعر بطلّة

^{٦٧} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧)، ٣٣.

الرواية بخيبة أمل لأن العلم الذي تعجب به يظهر نقاط ضعفها ولا يمكنه دائما المساعدة في حل المشكلات.

ج. تأثير تعقيد الشخصية الأنثوية الرئيسية

التأثير هو التأثير الذي يشعر به عندما يكون هناك تعقيد على الشخص. يمكن أن تختلف التعقيدات التي تنشأ ، كما هو الحال في رواية مذكرات طبية لنوال الشعداوي حيث يبدأ التعقيد العام بالثقافة الأبوية التي تشكل بعد ذلك تعقيدات تؤثر على نفسياتها وعقلها الباطن. يؤثر هذا التعقيد على حياة البطلات ، لا سيما في الاستجابة واتخاذ القرارات. تأثير تعقيد الشخصية مثل الرفض ، التسامي ، الإسقاط ، الترشيح ، تكوين رد الفعل ، والعزلة الذاتية. تم العثور على تأثيرات تعقيد الشخصية في الاقتباسات التالية.

١. رفض الذات

أ) إن رفض النساء لأجسادهن له علاقة بالتعقيدات في علاقة الفرد بصورة جسده. غالبا ما ينطوي على صراع داخلي عميق بين الواقع المادي والإدراك الذاتي الذي تشكله عوامل داخلية وخارجية. يمكن أن يأتي رفض الجسم من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك معايير الجمال غير الواقعية التي يفرضها المجتمع، أو الصدمات أو التجارب السلبية المتعلقة بالمظهر الجسدي في الماضي، أو مشاكل الصحة العقلية مثل اضطرابات الأكل. بالنسبة للعديد من النساء، يمكن أن يكون رفض أجسادهن عبئا عاطفيا ثقيلا، مما يؤثر على الثقة بالنفس والرفاهية العقلية ونوعية الحياة بشكل عام. هذا كما

اختبرته الشخصية الأنثوية الرئيسية الواردة في الاقتباس التالي:

"عورة! كل شيء في عورة وأنا طفلة في التاسعة من عمري!
حزنت على نفسي. أغلقت باب غرفتي عليّ، وجلست
أبكي وحدي. لم تكن دموعي الأولى في حياتي لأني
فشلت في مدرستي، أو لأني كسرت شيئاً غالياً، ولكن لأني
بنت! بكيت على أنوثتي قبل أن أعرفها. فتحت عيني على
الحياة وبينني وبني طبيعتي عداً. ^{٦٨}"

لقد منعه التعقيد الناجم عن أغلال النظام الأبوي من رفض كل
شيء في جسده. جعلها الرفض تغلق نفسها في الغرفة وتبكي.
ترفض أنوثتها كما لو كانت عدوة لنفسها. الظلم بين الجنسين الذي
تلقتة عندما كانت طفلة جعلها تكره أن تولد امرأة. ويرد المزيد من
إخلاء المسؤولية في المقتطف أدناه.

(ب) تنشأ تعقيدات الشخصية من مجموعة متنوعة من الأشياء، بما في
ذلك تجارب الطفولة المؤلمة، أو الضغط الاجتماعي لتلبية معايير غير
واقعية، أو مشاعر عدم الرضا عن الذات يمكن أن تتداخل
تعقيدات الشخصية التي تسبب رفض الذات مع قدرة الشخص
على الوصول إلى إمكاناته في الحياة بل وتحد منها. هذا كما اختبرته
الشخصية الرئيسية في الاقتباس التالي:

"كرهت أنوثتي. أحسست أنها قيود؛ قيود من دمي أنا تربطني
بالسرير فلا أستطيع أن أجري وأقفز، قيود من خلايا جسمي

^{٦٨} نوال السعداوي، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٤.

أنا، تسلسلي بسلاسل من الحزني والعار فأنطوي على نفسي
أخفي كياني الكشيف.^{٦٩}

رفض نفسه جعله يخبئ من الحياة. يحدث هذا الرفض أيضا بسبب
حياته التي تتأثر بالثقافة الأبوية التي تسبب تعقيدا في نفسيته يؤثر
على الطريقة التي يرى بها نفسه والعالم.

٢. التسامي

(أ) في التحليل النفسية ، التسامي هو آلية دفاعية يتم من خلالها نقل
الدوافع أو العواطف غير المرغوب فيها إلى شيء مقبول. في سياق
العلاقة بين البطلة وأمها، يمكن تحويل الشفقة أو الحزن الذي قد
تشعر به البطلة تجاه والدتها أو تحويله إلى دافع للتصرف بشكل
إيجابي، كما في الاقتباس التالي:

"ظلت أُمي تصفعي، ثم تماوت على الأريكة جالسة وهي
تردد في ذهول: لقد جنّت! أشفقتُ عليها حني رأيت
ملاحمها ترخي في انهزامٍ وضعف، وشعرت برغبة قوية في أن
أعانقها وأقبلها وأبكي بني ذراعَيْها، وأقول لها: ليس العقل
هو أن أطيعك دائما. ولكنني أبعدت عيني عن عينيها
حتى لا تعرف أنني شهدت هزيمتها، وجريت إلى حجرتي."^{٧٠}
أدت تعقيدات حياته إلى التسامي عندما تشاجر مع والدته لأول

^{٦٩} نوال السعداوي ، "مذكرات طيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٥.

^{٧٠} نوال السعداوي ، "مذكرات طيبة" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٩.

مرة. كان التسامي مثل الشعور بالشفقة عندما شعر إيون بخيبة أمل كبيرة منه لأنه قص شعره الذي كان يحرسه دائما بناء على طلب والدته. كان حريصا جدا على أن يعانقه ويقبل ويستسلم ويكي بين ذراعيه.

(ب) غالبا ما تكون المرأة مقيدة بالتوقعات والمعايير الاجتماعية التي تفرضها هياكل السلطة التي يهيمن عليها الذكور. يمكن أن يظهر التسامي كوسيلة للمرأة للتغلب على هذه القيود وإيجاد الحرية في التعبير عن الذات والإنجاز. هذا كما اختبرته القائدة في الاقتباس التالي:

"ابتسمت، ثم ضحكت، بصوت عال سمعته بأذني . كانت الضحكة تتقلص على شفتي وتموت دون أن أسمع لها صوتاً؛ فقد كانت أمي تقول لي دائما إن البنت يجب ألا تضحك بصوت عال يسمعه الناس . وفتحت فمي عن آخره ورحت أضحك وأقهقه، ودخل الهواء إلى صدري؛ هواء نقي نظيف، ليس فيه دخان، وليس فيه كربون، وليس فيه علوم الطب، وليس فيه آداب املجتمع .هواء لا يهمني تركيبه ولا مضمونه، ولكني أحس أنه هواء منعش يرطب جوفي الساخن .واستسلمت لأشعة الشمس وتركتها تسقط على جسدي؛ أشعة نقية صافية، لاتشوهها تحاليل العلم إلى أشعة بنفسجية أو حمراء، حارقة أو غري حارقة."^{٧١}

^{٧١} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٣٥.

التعقيدات في حياته مثل الأغلال الأبوية لعبادته للعلم جعلته راضيا. ينسى أنه لا يحتاج إلى أن يكون قاسيا جدا في معنى الحياة. بعد مداورات طويلة، حاول التخلي عن كل التعقيدات المتجذرة فيه. ذهب بعيدا عن المدينة، بعيدا عن العلم ، وبعيدا عن عائلته ومن حوله. ذهب إلى مكان هادئ لتجربة حياة طبيعية ، وبالطبع بعيدا عن القواعد التي وضعتها والدته. ضحك بصوت عال متذكرا أن والدته كانت تمنعه من الضحك بصوت عال. لكنه حر الآن. إنه يريد مراقبة العالم بشكل أكثر سلاما.

(ج) القلق هو استجابة طبيعية لموقف أو حافز ينظر إليه على أنه تهديد أو مخيف، ويمكن أن يؤثر على مجموعة متنوعة من حياة الشخص. يمكن أن يساعد التسامي الأفراد على التغلب على قلقهم دون قمع أو نفي تلك المشاعر. بدلا من ذلك ، يحول التسامي الطاقة العاطفية الكامنة وراء القلق إلى شيء إيجابي.

"وعادت إليّ السكينة .إن الحياة لا تزال قائمة، وأنا لا زلت أعيش. وفتحت فمي عن آخره وملأت صدري بهواء الشارع وتنفست، وحركتُ ذراعي ورجلي وسرت وسط أمواج البشر .آه، ما أيسر الحياة حني يمارسها الإنسان على سجيتها!"^{٧٢}

يتعافى قلق الموت والخوف الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية ويمكنه أن يهدأ مرة أخرى ويأخذ نفسا عميقا. جعل عمله المتعب نفسيته

^{٧٢} نوال السعداوي , "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي, ٢٠١٧) ٢٥.

مضطربة بعض الشيء. الصور السيئة لطفولته جعلته يتذكر لماذا كان في تلك المرحلة. إنه يسمو هذا القلق إلى شيء أفضل وإيجابي. قبل مرة أخرى جيدا ما حدث له.

٣. الترشي

(أ) الترشيده هو شكل من أشكال الدفاع عن النفس حيث يسعى الأفراد أو يخلقون أسبابا أو تفسيرات معقولة لسلوكياتهم أو قراراتهم أو مشاعرهم ، على الرغم من أنها قد لا تكون دقيقة أو صحيحة تماما. كشكل من أشكال الدفاع عن النفس ، يساعد الترشيده الأفراد على الشعور براحة أكبر مع أنفسهم والحفاظ على صورة إيجابية عن أنفسهم ، حتى عندما يواجهون صراعات داخلية أو من الآخرين. ويرد في المقتطف التالي:

"عرفت لأول مرة في حياتي كيف يكون الانتصار، الخوف لا يفعل شيئًا إلا الهزيمة، والانتصار لا يكون إلا بالشجاعة. زال مني الخوف الذي كنت أشعر به نحو أمي، سقطت عنها تلك الهالة الكبيرة التي كانت تجعلني أربها. أحسست أنها امرأة عادية، وصفعاتها التي هي أقوى ما فيها لم أعد أخشاها؛ لأنها لم تعد تؤلني." ٧٣

إن تأثير تعقيد الشخصية الذي يشكله ببطء يجعله أكثر عقلانية في

^{٧٣} نوال السعداوي ، "مذكرات طبية" (القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧) ١٩.

الاستجابة للأشياء، بما في ذلك النزاعات مع والدته. واعتبر أن ما فعله لم يكن خطأ ، لكنه حاول أن يتبع قلبه. هذا جعل والدته غاضبة للغاية وضربته، لكن لم يكن له أي تأثير وآذاه مرة أخرى.

الفصل الرابع

الخلاصة والإقتراحات

أ. الخلاصة

استنادا إلى نتائج البحث من تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي باستخدام دراسة النسوية التحليلية النفسية مع منهج التحليلية النفسية لسيغموند فرويد، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. لشخصية النسائية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي تكافح في كل الصراعات التي تواجهها. تنبع هذه الصراعات من الثقافات الأبوية مثل الظلم الجنساني الذي تلقته في عائلتها ومجتمعها والتحرش الجنسي الذي تعرضت له. أولا، يتمثل هذا الظلم بين الجنسين في الاختلاف في الأبوة والأمومة بين بطلة الرواية وشقيقتها في جوانب مختلفة. الشخصية الرئيسية مطلوبة دائما للقيام بالأعمال المنزلية وهي مقيدة في أي حال بما في ذلك كيفية اللباس والتصرف. يأخذ شقيقتها الأولوية على قيادة الأنثى لمجرد أنها فتاة. ينبع الظلم الجندري أيضا من قيام زوجها بالحد من مكانتها كطبيبة ومطالبتها بالبقاء دائما في المنزل وترك وظيفتها. يرى المجتمع أيضا أن المرأة أضعف وأدنى من الرجل. ثانيا، الاعتداء الجنسي الذي تلقته عندما كانت طفلة من قبل البواب حيث لعبت مع شقيقتها، وضرب البواب فخذها وحاول لمس قميصها العلوي مما تسبب في صدمة لها، وصديق والدها الذي نظر إليها بنظرة رهيبة خاصة في أعضائها الأنثوية، وزميل طفولتها الذي أجبرها على

معانقتها وحاول تقبيلها.

٢. تشكل هذه الصراعات تعقيدات شخصية تؤثر على الظروف النفسية التي شوهدت منذ أن كانت بطلة الرواية طفلة، وهي بداية هيمنة الهوية، وعدم التوافق بين الهوية والأنا، وكذلك القلق المسبب للتعقيد. يتأثر هذا التعقيد بالثقافة الأبوية الموجودة في بيئته العائلية والأشخاص من حوله. هذا التعقيد يجعل نفسيته وعقله الباطن مضطربين.

٣. ينعكس تأثير تعقيد الشخصية الأنثوية الرئيسية وهو التأثير بين الهوية والأنا والقلق في القرارات التي تتخذها في التعامل مع التعقيد الموجود بداخلها. يصور هذا التأثير مع الشخصية الأنثوية الرئيسية التي غالبا ما ترفض أنوثتها، وتساميتها، وترشيدها. خلقت هذه التأثيرات نظرة جديدة لحياته.

ب. الإقتراحات

بناء على الاستنتاجات التي تم الحصول عليها بعد دراسة تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي باستخدام دراسة النسوية التحليلية النفسية مع منهج التحليل النفسي لسيغموند فرويد، يقترح:

١. من المتوقع أن يوفر هذا البحث مواد معرفية ومرجعية إضافية، خاصة لطلاب اللغة العربية وآدابها الذين يرغبون في التركيز في مجال الأدب. من المتوقع أن يوفر هذا البحث فهما جيدا لكل قارئ، بأن تدريس الأدب له دور مهم في تكوين الشخصية وتطوير الجودة الذاتية لتصبح

فردا أفضل.

٢. من نتائج هذه الدراسة، يأمل الباحثة أن يحصل القراء على معلومات مهمة حول تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي باستخدام دراسة نسوية التحليلية النفسية مع نهج التحليلية النفسية لسيغموند فرويد الإيجابي والسلبي. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحث أيضا أن يفهم القراء أيضا بشكل أفضل الثقافة الأبوية التي لا تزال سائدة بين المجتمع وأن يكونوا نموذجًا للشخصيات الجيدة فقط وأن يصنعوا الشخصيات السيئة كانعكاس أو عمل في التمثيل.

٣. البحث في الأعمال الأدبية، وخاصة في تحليل تعقيد الشخصية باستخدام دراسة النسوية والتحليلية النفسية والتحليلية النفسية لسيغموند فرويد مهمة صعبة. لذلك، بالنسبة للقراء الذين سيقومون بتحليل الشخصيات باستخدام الدراسة النسوية للتحليلية النفسية والتحليلية النفسية لأدب سيغموند فرويد، يجب عليهم اختيار نظرية الشخصية بشكل مناسب وفهم النظرية بشكل أفضل

المراجع العربية

الإسكنداري، مصطفى الأناني وأحمد. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦.

الحسين، محمد سعيد الأدب العربي وتاريخه. رياض: ١٤١٠ هـ.

الرحمة، فائدة. "تحليل الشخصيات في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة النسوية النفسانية لسيغمون فرويد)". كلية أصول الدين والآداب والدعوة، جامعة الإسلامية الحكومية بمترو، ٢٠٢١.

ستيياوان، محمد عارف. "قصة مذكرة طيبة لنوال السعداوي (دراسة بنائية)". كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، ٢٠١٨.

السعداوي، نوال. مذكرة طيبة. القاهرة: مؤسسة هنداوي، ٢٠١٧.

السلطاني، خليف جاسم. الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٤.

ضيف، شوقي. الأدب العربي المعاصر في مصر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦.

فتى بحرى، ودي فعستكا. "الرواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية حكاية لغريماس)". كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، ٢٠١٧.

الفخوري، هنان. الجامع في التاريخ الأدب العربي، الأدب الحديث. بيروت: دار الجائل.

الفيصل، عبد العزيز بن محمد. الأدب العربي وتاريخه. الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥هـ.

مبارك، دويكي. "تحليل شخصية الممثل الرئيسي في فيلم الرحلة " *The Journey* " أصدره *Kobun Shizuno* (دراسة علم النفس الأدبي سيغمونند فرويد)". كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة كياني الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، ٢٠٢٣.

المتقين، زين. "أبطال الرواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية شخصية)". كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا، ٢٠١٩.

ناجبي، إسماعيل إدهم و إبراهيم. توفيق الحكيم. القاهرة: دار سعد مصر ١٩٤٥.

وملي، محمد. "صورة المرأة ومكانتها في رواية "اسمي سلمى" لفدية الفقير
:دراسة نقدية نسوية". كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف
هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨

حلمي زوريدا. صورة المرأة في رواية " امرأتاني في امرأة نوال السعداوى الدراسة
النقدية النسائية الأدبية). قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم
الإنسانية. ٢٠١٧. ص ٢٣

ديفا أركي لياليا. "متييز امرأة يف رواية أألغنية الدائرية لنوال السعداوى
(تحليل اخلطاب النقدي على نظرية سارة ميلز)" كلية العلوم
الإنسانية جامعة موالان مالك إبراهيم الإسلامية احلكومية مالنج،
2023

محمد عارف ستيياوان، " قصة مذكرات طيبة لنوال السعداوى (دراسة
بنائية)"، (كلية أصول الدين والفكر الإسلامي، جامعة شريف هداية
الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، ٢٠١٨).

زين المتقين ، "أبطال الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوى (دراسة تحليلية
شخصية)"، (كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا
الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا ، ٢٠١٩).

ودي فعستكا فترى بجرى، "الرواية مذكرات طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية بنيوية حكاية لغريماس)"، (كلية الآداب وعلوم الثقافية، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، ٢٠١٧).

فائدة اللجنة، "تحليل الشخصيات في رواية زينة لنوال السعداوي (دراسة النسوية النفسية لسيغمون فرويد)"، (كلية أصول الدين والآداب والدعوة، جامعة الإسلامية الحكومية بمترو، ٢٠٢١).

محمد وملي، "صورة المرأة ومكانتها في رواية "اسمي سلمى" لفدية الفقير: دراسة نقدية نسوية". (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠١٨)، ص ١٤

المراجع الإندونيسية

- Alwasilah, Chaedar A. *Pokoknya Kualitatif*. Jakarta: PT Dunia Pustaka, 2003.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Widyatama, 2003.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, Dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016.
- Muslikhati, Siti. *Feminisme Dan Pemberdayaan Perempuan Dalam Timbangan Islam*. Jakarta: Gema Insani Press, 2004.
- Mustaqim, Abdul. *Paradigma Tafsir Feminisme Membaca Al-Quran Dengan Optik Perempuan*. Yogyakarta: Longung Pustaka, 2008.
- Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011.
- Poerwandari, E. Kristi. *Pendekatan Kualitatif dalam Penelitian*, Jakarta: Lembaga Pengembangan dan Pengukuran Psikologi, Fak. Psikologi UI, 1998.
- Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.
- Saadawi, Nawal El. *Memoar Seorang Dokter Perempuan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005.
- Sumari, Suryabrata. *Metode Penelitian*, Jakarta: PT. Raja Grafindo, 1995.
- Tarigan, H.G. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa Thahar, 2011.

- Tong, Rosemary Putnam. *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Pemikiran Feminist*. Yogyakarta: Jalasutra. 2010.
- Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Jogjakarta: Priesmasophie.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Palulungan, Lusia dkk., *Perempuan, Masyarakat Patriarki & Kesetaraan Gender* (Makassar: Yayasan BaKTI, 2020)



KEMENTERIAN AGAMA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO LAMPUNG
 FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH
 JURUSAN BAHASA DAN SAstra ARAB

Jl. N. Hajar Dewantara Kampus 15 A Binangun Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
 Facebook : Fuiidainmetro Instagram : fuaidainmetro Web : fuaidainmetro.ac.id Radio : 90.50 FM Radio Siharuna

SURAT KETERANGAN

Nomor : B-0193/In.28.4/J/PP.00.9/02/2024

Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Ushuluddin, Adab dan Dakwah
 IAIN Metro menerangkan bahwa :

Nama	Ika Nur Wahyuningsih
NPM	1904020002
Judul	تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات طيبة لثوال السعدوي (دراسات النسوية النفسية)

Sudah melaksanakan uji plagiasi ~~Preposal~~ / Skripsi* melalui program Turnitin dengan tingkat kemiripan 4 %.

Demikian surat keterangan ini dibuat, untuk dipergunakan sebagaimana mestinya dan dapat dipertanggungjawabkan.



Metro, 13 Februari 2024

Ketua Jurusan,

Walfajri

*coret yang tidak perlu

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
 جامعة ميترو الإسلامية الحكيمية
 كلية أصول الدين والآداب والدعوة
 العنوان : الشارع كوي شارع ميترو ١٥ أريهانج ملا ميترو الشرقية بمترو لاندونج ٣٤١١١

ملاحظات رسمية

رقم : -

التعلق : ١ (واحد) ملف

الموضوع : تقديم الطلب للجنة الندوة
المكرم ،

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
في -

بمجلس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد إجراء الفحص والتوجيه حسب الحاجة، يتم تجميع اقتراح أطروحة من قبل:

إسم : إيكنا نور وحيو نينغسيه

رقم التسجيل : ١٩٠٤٠٢٠٠٠٢

قسم : اللغة العربية وآدابها

الموضوع : تعقيد الشخصية الرئيسية في رواية مذكرة طيبة لنوال السعداوي (دراسة تحليلية
النسوية النفسية)

لقد وافقنا ويمكن تقديمه إلى لجنة الندوة، وبالتالي آمالنا وقبولها، أقول شكرًا.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ميترو، فبراير ٢٠٢٤

قسم اللغة العربية وآدابها

المشرف

والفجر، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رقم القيد: ١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٣١٢١٠٠٣



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
 FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 16 A Inggimulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
 Telp: (0725) 41507, Faksimil: (0725) 47298, Website: www.iainmetro.ac.id, e-mail: iain@iainmetro.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
 FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH
 IAIN METRO

Nama : Ika Nur Wahyuningsih
 NPM : 1904020002
 Fakultas/ Jurusan : FUAD / BSA
 Semester/ TA : IX / 2024

No.	Hari/Tanggal	Materi Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan Dosen
	Senin, 16/2024 1	Bab I: Perbaiki latar belakang masalah : 1/ Apa yg kenapa kamu ter terorik mau li ti novel ini ? 2/ Persabun ? apa yg kamu temukan dlm novel ini ? 3/ Apa pendekatan Analisis yg digunakan ? Perbaiki kesimpulan dlm tulisan dari Nabun - Shorop nya!	

Dosen Pembimbing

Walfajri, M.Pd

NIP. 19770623 200312 1 003

Mahasiswa

Ika Nur Wahyuningsih
 NPM. 1904020002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
 INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
 FAKULTAS USHULUDDIN, ADAB DAN DAKWAH

Jalan 30. Hajar Dewantara Karang 15 A Inggabaya Metro, Teror Kota Metro Lampung 34111
 Telpun (0720) 41007, Faksimil (0720) 47296 Website: www.iainmetro.ac.id e-mail: iain@iainmetro.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
 FAKULTAS USHULUDDIN ADAB DAN DAKWAH
 IAIN METRO

Nama : Ika Nur Wahyuningsih
 NPM : 1904020002

Fakultas/ Jurusan : FUAD / BSA
 Semester/ TA : IX / 2024

No.	Hari/Tanggal	Materi Yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan Dosen
	Rabu, 31/2024 1	ACC Bab I-II. Cantumkan Penulisan Keptakaan!	
	Senin, 5/2024 2	Perbaiki Abstraknya! Perbaiki motto nya!	
	Selasa Senin, 12/2024 2	ACC III-IV. Bisa diajukan Munqosah	

Dosen Pembimbing

Walfajri, M.Pd

NIP. 19770623 200312 1 003

Mahasiswa

Ika Nur Wahyuningsih

NPM. 1904020002

صورة الحياة

إيكا نور وحيو نينغسيه أو تسمى عادة إيكا. ولد في سريكاتون، منطقة لامبونج الوسيط في ١٨ مايو ٢٠٠٢ للسيد سويتو والسيدة سيتي رحمة. الباحثة هي الأول من بين طفلين. الباحثة فخورون وسعداء للغاية لأنهم ولدوا في عائلة مليئة بالحب والمودة ، بفضل الصلوات والدعم من العائلة ماديا وغير مادي، يمكن للباحثة إكمال تعليمه.



أكملت الباحثة تعليمه الرسمي في المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٦ أديورو، تخرج عام ٢٠١٣، ثم تابع دراسته في مدرسة الشاوية تربية المعلمين والمعلمات الاسلامية مترو، تخرج عام ٢٠١٦، ثم تابع مدرسة العالية تربية المعلمين والمعلمات الاسلامية مترو، تخرج عام ٢٠١٩، ثم واصلت الباحثة تعليمه في جامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) مترو ابتداء من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، في برنامج الدراسة قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية أصول الدين الأدب والدعوة.